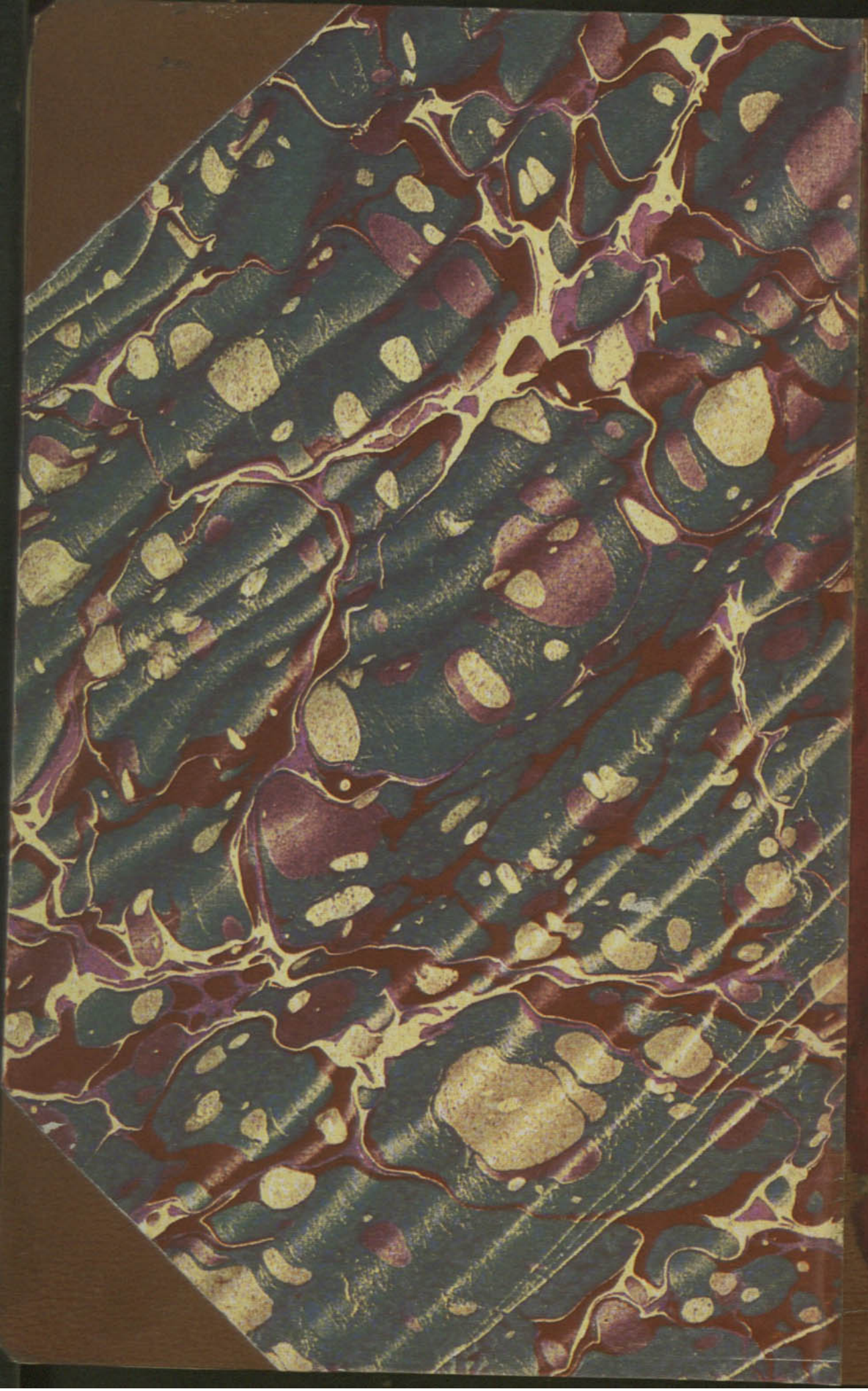

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۲۵

۱۲۲۶۵
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۸۶۴
کتاب اللباب فی شرح الکتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۴۳۳

۱۲۲۶۵
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۸۶۴
کتاب اللباب فی شرح الکتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۴۳۳

٤١١١
٧١٣

لب الألباب في علم الإعراب — كتب وجيز كالألفاظ والمبهج لعبد اللطيف البغدادي وأنى لمثله ما دعى بقارب التوفيق ومراده صاف الله وجهه ونواده كثيرة الفوائد

قال صاحب العباب — قال لي كتاب لا يخفى على ذوي الألباب لزينة كثيرة الفوائد جم الفوائد صغير الحجم وجيز التعليم شهير ذاع كالأذكار الغريبة منطوق على المبتدئ والمنتهي التي بها مفتاح العلوم كلها انتهى

قال صاحب كشف الظنون في مختصر الكافية للبيضاوي وهو مشتمل على فوائد جليلة ويكفل بمؤونة النحو لو عابرة الفاء عبقرية انتهى

٢
٧٠٥
مجلس شورای اسلامی
١٥٣٣٣
٩٠١٦٤

كتاب

اللباب في النحو

للعلامة تاج الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المعروف بالفاضل الأسفرائيني

وكتاب النخبة

وهي خلاصة الكافية

٧١٣

من شراح كتاب لباب النحو

جمال الدين عبد الله الحسني المعروف بنقرة كار سمى شرحه بالعباب — مجد بن القاسم المعروف بالفاضل البيض المنوفي ١٥٠

قطب الدين محمد بن مسعود — محمد بن عمر الرزيني في مجلد بتاريخ الخامس ١٥٩

الشيخ جمال الدين محمد التبريزي الأفشرائي سمى شرحه كشف الأسرار ٧٣٠ — ومن شروحه حلاصه الأفكار

من اختصر الكافية

البيضاوي وسماه لب الألباب في علم الإعراب — برهان الدين ابراهيم الجعبري المقرئ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الاجل الاستاذ الكبير المحبر النحرير مكمل الافاضل
الانام نامح الحلم والدين نجم الاسلام والمسلمين محمد بن مجدين
احمد بن السيف الاسفرايني المعروف بالفاضل تغمده
الله برضوانه اجد الله على ما تناسقت من كعوب
ايادية وتلاحقت بمنوادي احسانه رواد فدوتواليد
واصلي على نبيه النبيد محمد واسابيته وودديه
وبعد فقد تقرر في صدر الكتاب من لباب الاعراب
ما ينضبط به شوارده ويرتبط فيه اوابده ويتيسر
ببيان الرصف نظامه ويتحرط في سلك الضبط
فذه وتوامه ويطلع بالطالب المتعرف مرافد
حقايقه ويضبع بالحابط المتعسف عن مدارج
رمز القد حاويا للمنثور وناقلة واسراره ضامنا
لمن اتقنه باصرار قصبات السبق في مضماره
متحليا بحلية الايجاز والاختصار متخليا عن وضمة
الاملال والاكثار مبنيا لجوامع القواعد والاحكام
مبنيا على مقدمة واربعة اقسام اما المقدمة
فهي

فهي ان الكلمة هي اللفظ الموضوع للمعنى مفردا
وسمي اسما ان دل على معنى في نفسه ولم يقترن
باحد الازمنة الثلثة كرجل فعل ان اقترن به
كضرب والا فهي حرف كقد ولكل منها حد
وقد بين وعلامات فالتي للاسم منها جواز
الاسناد اليه ونحو زيد عمرو منطلق الكلب
واذ الخيل لهم امنوا منا ونحو تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه محمول على حرف اذ مثلها
في شعر الا اتهدد اللئيمي احضر الوغى
فيمن روى مرفوعا او على تنزيل الفعل منزلة
المصدر مثله في قوله وقالوا ما تشاء فقلت الهو
الى الاصباح اثر ذي اثير ومنها دخول
حرف التعريف ونحو وسيخرج البربوع من نافقائه
ومن جحره بالشيلحة التقصع شاذ واما
نحو اشد البل فلجعله اتيا على انه مردود
ومنها دخول حرف الجر ونحو قوله لم يعتمد
والله ما ليلى بنام صاحبه متاول وكذا قولهم

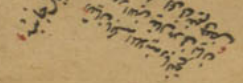

مثال الامر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب
الالف بصيغة صيغتد الآن تسرع الزيادة فيها اوله
متحرك فتقول من تضع ضع وان سكن زدت ليلا يبتدئ
بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب والاصل
في تكرم تؤكرم فعلى هذا خرج اكرم وهو موقوف
عند اصحابنا والكوفيون على انه مجزوم واصله اللام
داخلة على المضارع المخاطب كما في امر غير المخاطب ثم
حذف اللام للفرق بين حرف المضارعة للهرب من الالتباس
وقد استعمل الاصل من قرأ فبذلك فلتفرحوا
وقد عرض لبعض الافعال انه لزمت طريقة واحدة
وهي الجامد منها نعلا المدح نحو نعم وبيس والاصل
فيها فعل وفيها لغات كسر العين مع فتح الفا وكسرها
وسكونها كذلك وكذا كل فعل او اسم على فعل ثانيه حرف
حلق ومنها ليس من بنات فعلا وهو مشكل من
ليس وهو مجعل لجموده على لفظ صيد ولاناب
لكن على لفظ ما ليس بفعل كليت ولذا لم يعتلوا
كسرة العين الى الفا في لست ومنها عسى ومنه

فنعم السير على بيس العير على اختلاف فيه ومنها
التنوين غير ما لحق القافية المطلقة بدلا
من حرف الاطلاق او المقيدة وهو الغالب
نحو زيد وصه واذ ولا يرد عليه قوله
الا ام على لو ولو كنت عالما باذناب لو لم تقتني اذيالها
لانه جعل انا ومنها الاضافة نحو غلام زيد
ومنها التثنية بالحاق آخره الفا او ياء مفتوحا
ما قبلها اي انا بان معه مثله ونونا مكسورة عوضا
من الحركة والتنوين نحو مسلمان او مسلمين
وان كان مقصورا انلاثيا والفه عن واو
قلبت واوا والا قلبت ياء وقيل مدة دان
للزوم التثنية وان كان ممدودا او همزته
اصلية ثبتت وان كان عن الف تانيث
قلبت واوا والا فالوجهان ولا يحذف لها
تاء التانيث الا في خصيان واليات ومنها
الجمع انا بالحاق اخره واوا مضموما ما قبلها
او ياء مكسورا ما قبلها لفظا او تقديرا اي انا بان
معه

Transcribed by Faiz Ahmed

صيغتام
فعلا التعجب وما ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا
من الثلاثي المجرد المثبت بمعنى افعل وافعال خلافا
للكوفيين فيما مر اصل الالوان وهو السواد والبياض
ويتوصل فيما دوا ه بنحو اشد وابلغ نحو ما اشد حمرته
وابلغ سوداه وقد شذ ما اعطاه وما اولاه ويكون من
الفاعل دون المفعول الا ما شذ من نحو ما اشهاه
وما افقده ومعنى ما افعله شيء جعله فاعلا لقدر
والفعل مسند الى ضمير ما ومعنى افعل به صار
ذا كذا والمجرور مرفوع معنى والاضمير في الفعل
واللفظ على الامر والمعنى على الخبر تقديرا واحسن
منه ان يكون المعنى صيغة بالفعل على زيادة الباء
او صيرته ذا كذا على التعدية ثم جرى مجرى المثل
فلم يغير عن لفظ الوصلة ولهذا لم يتصرف في الجملة
التعجبية بتقديم وتاخير وفصل وقد اجيز الفصل
بالظرف نحو ما احسن بالرجل ان يفعل كذا وجاز
ما كان احسن زيدا للدلالة على المضي واما
علامة الحرف فالتعرض عن علاماتها ثم اعلم
قد

قد يجري بينها التفاضل اما على وجه الاسناد وهو تركب
الكلمتين او ما يجري مجراها بحيث يفيد السامع ويسمى
كلاما وجملة وهي اربعة فعلية نحو خرج زيد
واسمية نحو زيد قائم او زيد ابوه قائم وشرطية
نحو ان تكرمني اكرمك وان كان متى كان زيد يكتب
فهو يحرك بنه فمتى لم يحرك بنه لم يكتب وظرفية
نحو ما في الدار او قد اكل زيد بمعنى حصل فيها وقد
يكون لا على وجه الاسناد نحو عارف زيد على الاضافة
او زيد العارف على الوصف وما اشبه ذلك ولا يسمى
كلاما ولا جملة واعتناء النحوي برعاية هيات الازمة
للكلم بعد التركيب على تفاوتها بحسب المراضع وحاصلها
يرجع الى انها اختلاف او اخر كل دون كل لاختلاف
اشياء مخصوصة فعليه البحث عن صورة الاختلاف
وهو الاعراب وما فيه الاختلاف وهو المعرب وما به
الاختلاف وهو العامل وما لاجله الاختلاف وهو المقتضي
وانا اسوق الكل الان بعون الله مبتدئة في
اربعة اقسام القسم الاول في الاعراب وحروفه

في الاسم الرفع والنصب والجر ويكون لفظا او تقديرا
او لفظا ومقدرا بحركة او بحرف فاعرابه لفظا بحركة
فيما آخره صحيح او جار مجراه ان كان منصرفا غير ملحق
به الف التانيث او الجمع فيما الضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة
جرا نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والا
فبالضمة رفعا والفتحة او الكسرة نصبا وجرا
نحو هذا احمد ورايت احمد ومررت باحمد وجاءني مسلمات
ورايت مسلمات ومررت بمسلمات اجراء للفرع على وتيرة
الاصل واعرابه تقديرا بحركة فيما آخره الف مقصورة
نحو عصا او اضيف الى ياء المتكلم مفردا او جمعا
اعرابه بحركة نحو غلامي على رأي والاعرف انه مبني
ويعضد الاول قولهم مسلماي ومسلمي بالاعراب ومحل
ما فيه اعراب محكي جملة منقولة كان او مفردا
نحو تابط شرا او قول اهل الحجاز من زيدا في
استعلام من قال رايت زيدا ونحو خمسة عشر
علما محتمل ان يجعل منه فمن بنى على الفتح واعربه
لفظا وتقديرا بحركة فيما آخره ياء مكسور ما قبلها
نحو

نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان
ورايت القاضي بالفتح وقد جاء الاسكان ايضا
واعرابه لفظا بحرف في الاسماء الستة مضافة الى
غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وفوه
وذو مال فانها بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا
في الاكثر وفي التثنية ويلحق بها اثنان وكلا
مضافا الى مضمر فانها بالالف رفعا والياء نصبا
وجرا وفي الجمع المصحح ونحوه عشرون
واخواته فانها بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا
واعرابه تقديرا بحرف في الجمع المذكر المذكورة
مضافا ما لقيا ساكنا بعده نحو جاءني صالحو القوم
ورايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم
وكذا الاسماء الستة وكذا ما يحكى من التثنية فمن
يجوز منه قول من يقول دعي من عمرتان
واعرابه لفظا وتقديرا بحرف في التثنية
اذا اضيفت ولا فا ساكنا بعدها نحو يدان
ثوبا ابنك ورايت ثوبي ابنك ومررت الى ثوبي ابنك

وفي الجمع مضافا الى ياء المتكلم نحو مولاي مسلمي ورأيت
مسلمي ومررت بمسلمي فالياء في الرفع منقلبة عن
الواو لخلافها في النصب والجر واما وجوبه في الفعل
المضارع فالرفع والنصب والجزم فالرفع يكون بالضمة
لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملحق به ضمير مرفوع
بارز نحو يضرب او تقديرا فيما آخره معتل كالكل نحو
هو يغزو ويرمي ويخشى وبحرف لفظا فيما اتصل
به الف الضمير او واوه او يائه نحو هما يفعلان وانتما
تفعلان وانتم تفعلون وانت تفعلين واما النصب
فقد يكون بالفتحة لفظا فيما آخره غير الف ولم يتصل به
الضمير نحو لن يضرب ولن يرمي ولن يغزو وقد
جاء الاسكان في المعتل نحو حتى تلاقي محمدا فمن روى
او تقديرا فيما آخره الف نحو لن يخشا ما والحذف
في الافعال الخمسة نحو لن يفعلا ولن يفعلوا واما
الجزم فقد يكون باسكان فيما آخره صحيح ولم يتصل
به الضمير نحو لم يضرب وبحذف في الافعال الخمسة
نحو لم يضربا ولم يضربوا وفيما اعتل آخره نحو لم يغز
ولم يرم

ولم يرم ولم يخش الا ما شذ من نحو لم تهبو ولم تدع ونحو
الهاشمي والاضبارتني ونحو ولا ترضاها ولا تملق وقد
يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح ان يختلف آخر
الكلم باختلاف العوامل كما ذكر وغير الصريح ان يكون
الكلمة موضوعة على وجه مخصوص من الاعراب
وذلك في المضمر لا غير وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب
او غائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربته او تقديرا او معنى
او حكما نحو ان الجبان حقيق من فوقه والثور يحمي انفه برا وقد
ولم يتصل به علامة تثنية ولا جمع ولا تأنيث وبني على
السكون نحو ضربت وضربنا وضربت وضربتما وضربتم
وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا
وضربن وضربت وضربتا وضربن وضربتك وضربتكما
وضربتكم وضربتكن وضربه وضربهما وضربهم
وضربهن وضربني وضربنا وضربك وضربكما
وضربكم وضربكن وضربها وضربهما وضربهن
والمتصل غلامي غلامنا وغلامك وغلامكما وغلامكم
وغلامكن وغلامه وغلامهما وغلامهم وغلامهن

الى علامتي ولفظا المنصوب والمجرور سواء الا ان متكلم
المنصوب يلحق ما اتصل به قبل نون صوما لدمن الخفض
المجرور وجاز حذفها مع نون الاعراب ومع اخواتها
الا انه مع ليت ضعيف لا يجيء في السعة ولا كذلك في
المجرور والامع لدن وقط وقد ومن وعن ابقاء على السكون
وجاء الحذف وهو ضعيف والرابع الغين سو
وجاز حذف الواو نحو فبيناه يشري رحلي قالت قلاتي
لي جهلا وخنو الجلاط نجيب وكذلك الياء من نحو
دار المسلمي اذه بن موا كالى بن وانت الى اينن و
الخامس آياي انا اياه الى ايامن واياك الى اياكن و
الواحق يا حرف دال على احوال المرجوع اليه على
اسد المذاهب ونحو فاياه واياي والشواب مما لا يعتد به
وكذا اللواحق بأن اجاعا القسم الثاني في المعرب
الكلم صنفان معرب ومبني فللتعين المبنى تتعين
المعرب وهو انواع منها الحروف برمتها ومنها
الافعال الماضية والامر بغير اللام ومنها المضارع متصلا
بنون جماعة النساء او نون التاكيد مخففة ساكنا او

ثقيلة مفتوحة مع غير الالف مكسورة معها ضمير اثنين
كانت او مختلفة بينها وبين نون الضمير ولا تلحق الا
مستقبلا فيد معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض والقسم وتجري مجراه الشرط الموكد
حرفه بها وقلت في النفي وما يجري مجراه وما قبلها مع
ضمير جماعة الذكور مضموم ومع المخاطبة مكسورة وفيها
عوضا مفتوح والخفيفة تقع في مواقع الثقيلة الا بعد
الالف لا تقول اضربان واضربنان لاجتماع الساكنين على
غير حدهما خلافا ليونس وحكمها مع الضمير البارز اذا
لم يكن الالف حكم المنفصل فان لم يكن فكالمتصل ولذا يقال
هل تردن وهل ترين وهل يغزن كما يقال والا تسودا
الفضل ولا تخشي العدو ولم يغز العيش ويقال ديت
واخشين واغزون كما يقال ريا واخشيا واغزوا
والخفيفة اذا لقيها ساكن بعد ما حذفت للفصل
بينهما دين التنوين نحو اضرب القوم وفي الوقف
يرد المحذوف نحو هل تضربون والمفتوح ما قبلها
تنقلب الفا كالتنوين ونون اذن ومنها الاسما

المبنية وهي التي تناسب ما لا تمكن له اصلا او وضع لا لغرض التركيب او لتأدية المعنى من غير تصرف فلا يلزم ان لم يوجد لها حالة اعراب والاصل فيه السكون الا ان يضطر الى الحركة لالتقاء الساكنين او ابتداء بساكن لفظا او حكما او اريد بيان لحرف اللين بالحركة ان امكن او عند والاصل في حركة الساكن الكسر الا اذا اطلب تخفيف او اتباع او جبر نقص او تنبيه على قوة والافعار ض يفضل بالضم بكر على الاول فمن الاول اسماء الاصوات فمن لم يجعلها حروفا لزمها الحكاية كطيخ ومضى في قولهم ان في مضى لسيبويه وكاصوات الحيوانات او الجمادات المحكية كغاق وطق وقت او لم تلزمها كالاصوات التي يتقدم بها او يتوقع او يتعجب او كالتي يزجر بها البهائم والسباع والطيور او تدعى او تسكن كوى واوه واها وما يجري مجراها ونحو حل وحب في قولهم حل لاحليته وحب لامثيبته وعدس في نحو عدس ما لعباد عليك امارة ووه في قولهم الاوه فلاوه ومنه دخ وتئ وشتان ما بينهما في قولهم اذا وقف المحارد على

الردمة

الرذمة فلا تقل لدساة وهديغ ومنه تحتها ان تجعل من اسماء الافعال والمحكية منها يقتدى في محل الاعراب بخلاف غير المحكية اذ لم يجعل اسم فعل ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا واخواته وسنذكرها لاحل لها من الاعراب على ما يرفوعها موقع ما لا اعراب له ومرفوعة المحل بالابتداء على رأي واغنى ما غنا الفعل غير مانع بدليل اظهار الزيدان والنصب على المصدر او جد عندي ومنه ما بني على فعال اما بمعنى الامر كنزال او معدولا عن المصدر المعرفة كفجار وسجاح ونحوه او عن الصفة مختصة بالنداء نحو يا خباث او غير مختصة كطار وقطاط ولا تسأل فلانا عندي بلال او عن ياعلة الاعلام كحذام وقطام وعرار في قولهم جاءت عرار يكحل ومنه المضمرات ومنه المبهمات وهي ما كان مسمى الاشارة الى غير المتكلم والمخاطب من غير اشتراط ان تكون سابقة في الذكر البتة ثم ان كان بحيث يستغني عن فصله فهي اسماء الاشارة نحو ذا للمذكر وتا وذي وذه وته وذه بالوصل والسكون للموت وكن اثنيتها من تال ذان وتان في الاحوال الثلثة وعليه

قوله تعالى ان هذان لساحران على احد الوجوه واما من يقول ذان وذين فليس بتام فمنه على الظاهر واولاء بالمد والقصر لجمعها هميعا والاثنى الموصولات والقصة التي تتم بها وهي احدى الجمل الخبرية ولا بد فيها من ذكر يعود اليها وان تكون معلومة للمخاطب سميت صلة وحشوا وحذفت في نحو جاء بعد اللتيا والتي ايهاما لقصور العبارة عن الاحاطة بوصف المكنى عنه وهي الذي وقد وضع وصلة الى وصف المعارف بالجمل والتي لمؤنثه وقد خففت بحذف الياء وحركة ما قبلها وحذفها اساسا والاجتزاء عنها باللام نحو اللذ واللتز والضارب زيدا عمرو واسم الفاعل مسانا على المخصوص بمعنى الفعل ويوضع الموصول مبتدأ جملة واقعة صلة للام وكذا اللات واللتا والضاربة زيدا هند ومثنى ما من هذا الباب في اكثر اللغات والاولى واللاؤن وليس من الباب وكذا اللذون في لغة من بنى عقيل وبني كنانة قال قائلهم نحن اللذون صبحوا الصباحا لجمع المذكر وجاء حذف النون نحو

ابى

ابى كليب ان عمى اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا ونحو وخضتم كالذي خاضوا واللاتي واللواتي واللائي واللات واللاء لجمع المؤنث ومنا ولا تقع صفة وتكون موصوفة ايضا اما بمفرد نحو هذا ما لدي عتيد او بجملة نحو ولقد نهيتك عن بنات الاوبر فوجه كل العقل ومنه بئس ما فعلت وبئسما ما فعلت ونكرة في معنى شيء من غير صلة ولا صفة نحو فنعما هي ومضمنة معنى الاستفهام نحو ما لك كيف الجزء نحو ما تقدموا لانفسكم والغنا يصيبها الحذف استفهاما مثلة مع الجزاء والغلا استفهاما مثلة في نحو قول الحجاج وهبه مثلة وحبزا ثلة في مها ومن وهي كالا انها لا تقع غير موصوفة ولا موصولة وروى ولكن بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا مرفوعا عاد مجرورا واختلف فيمن يعلم وقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير ومجموز على المعنى نحو من هي محسنة جاريتك ومن احسنت جاريتك وتقول من خمر اجاريتك والجر من الحمر للفظ ومن محسنة جاريتك جائز واجاز الكسائي

وقوعها صلة وانشد ان الزبير سنام المجد قد علمت
ذاك العشيرة والأدنون من عدد والتقدير انسا نا
نعد عدوا عند غيره والاتعارف هي وما موصولتين
موصوفتين بخلاف الذي فانها توصف بالمعرف باللام
نحو مررت بالذي كرمته الظريف ويوكدان مثلها
نحو نظرت الى ما عندك نفسه والى من عندك نفسه
واذا استفهم الواقف عن نكره قال حركته نحو لفظ
الذاكر الذاكر بها بعينها من حروف المد اذا كان مذكرا
واحدا والا فحق علامة على حسب احوال من الاعراب
تنبها على حال الذات والاعراب فان تعذر اجتماع
الدلالتين كما في المونث واحدا او جمعا اقتصر على الاول
ومنهم من لا يزيد على حروف المد في الاحوال كلها
والواصل لا يفيقها بحال نحو من يا فتى وقد جمع شذوذ
من قال انا ذي نقلت متون انتم الالحاق وصلة
وتحريك النون ويحتمل ان يكون على لغة من يقول
فيما حكاه سيبويه ضرب من منا بالاعراب وات
المعرف فغير العلم ترفع ولذا العلم في تميم ويحكى على لفظ
الذاكر

وأما تقدير التاخير في اللام فتعسف واي وهي لكن
في اوجهها وليست من الباب الا موصولة محذوفة
صدر الصلة نحو ايهم اشد نفيمن مرا بالضم وقول
الخليل بان تقاعد على الحكاية بتقدير القول ضعيف
فلا يصار اليه في سعة الكلام ولذا قول يونس بالتعلق
اذ لا يعرف تعليق المؤثر من الافعال ولا اليها من الافعال
الا المستقبل دون الماضي وقد خلقت كذا والمستفهم
بها عن نكرة وصلا يطابقها تذكيرا وتانيثا وافرادا
وتثنية وجمعا واعرابا حكاية وتجوز الافراد في
الاحوال ويسقط الحركة والتنوين وقفا وفي المعرفة
الرفع لا غير وان كان علما لمخوا ي زيد لمن قال رايت
زيدا قفادیا عن المخالفة بينها لفظا ومن حكم الموصول
ان يتنزل مع صلته منزلة اسم واحد فلا يوصف
ما وصف منه ولا يوكد ولا يبدل منه قبل تمام الصلة
ومن ثم لم تجز مررت بالذين اجمعين في الدار وبالضاربي
اجمعين زيدا وجاز اجمعون ولا تجوز الذي الذي
كان ابواه راغبتين فيه منطلق حتى تجيء لاحدهما بخبر
ظاهر

الذاكر الجاهل واستفهم بها عن صفة العلم في تميم يصورها
بلام التعريف ويعقبها بيا النسب مع الحاق العلامة في المثنى
والمجموع وذو والطائية ويستوي فيه المذكر والمونث
في نحو لا تخبين للعظم ذوا ناعارقه ونحو وبيري ذو حفرت
ومنهم من يقول في المونث ذات مضمومة وبوحران
في كل حال وعن بعضهم سذاف ذوا تعرف وماتان
ذوا تا تعرف وموآذ وات تعرف بضم التاني الاحوال
وبهذا يعرف انها ليست بالتي تضاف في نحو اذهب بذي تسلم
وذا في قولهم ماذا خاطبت عند سيبويه في احد قوليه
ومطلقا عند الكوفيين نحو ماذا صنعت بمعنى اي
شيء الذي صنعته والاحسن في جوابه الرفع
وبمعنى اي شيء صنعت وجوابه بالنصب ونحو
امنت وسدا تحملين طليق مع سذوذه محتمل ان
يوجه على غير الموصول وجعل الزجاج قوله تعالى فذلكن
الضلال البعيد على انه بمعنى الذي منصوب المحل بيدعو
بعده ليكون ما بعده جملة ابتدائية فيصح اللام والاحسن
انه على اضله وما بعده يدعو جملة محكية الكلام يوم القيام

اول فان الماء اي مجدي

وذو طويت

بهامه

فقالوا الحق فلت عمو اظلاما

تقدّمها الجارّ فالمعنى الموجب لها التصدّر متقدّرا قبله
لاتحادهما ومحلّها الجرّ والا فالواقع بعدها ان كان
فيه فعل او ما جرى مجراه فان استند الى ضميرها او
متعلّقها فالرفع بالابتدآء نحو كم رجل جاءك وان لم يستند
فان كان واقعا عليها فالنصب بالمفعولية وان كان
واقعا على ضميرها او متعلّقها فالوجهان والابدّ في
الثاني من تقدير ناصب بعدها والا فلابدّ من ان
يكون ظرفا او مصدرا واوان كان اسما مفردا فالرفع
بالابتدآء ان لم يكن ظرفا والا فبالخبرية وهكذا احكم
اسما الاستفهام والشرط الا ان الشرط لا يقع بعد
الاسم وحكمها في جواز عود الكناية الى لفظها او معناها
حكم من ومنها ما التزم فيه الاضافة الى الجملة كاذ واذا
زمانيتين كانتا او مكانيتين فاذ زمانية لما مضى وتضاف
الى كلتي الجملتين نحو جئتك اذ زيد قائم واذ قام زيد
واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم واستقبح اذ زيد
قائم لان الخبر من مضامين الاسم او ما يضارعه
الا اذا دعت ضرورة الى العدول والاضطرار هنا
واذا

مرّ اما واذ وذا على عكس هذا في المناظرة التي جرت بين الكسائي
وسيبويه وزعم بعضهم ان اذا حرف مجازاة عند
وقوع الجملة بعدها وبينا وبينما مكفوفة اومتصلة
بما المزيدتين من الظروف اللازمة للاضافة الى
الجملة الاسمية والعامل فيها الجواب اذا كان مجردا من
معنى المجازاة والا فمعنى المتضمنة اياه وحيث
للمكان ويضاف الى كلتا الجملتين وقد تضاف
الى المفرد نحو اما تركي حيث سهيل طالعا ولما بمعنى
حين بمعنى لوقوع الشيء لوقوع غيره ولا يضاف الا الى الفعلية
لشبهها بحروف المجازاة والعامل الجواب وليس من الباب
كلما وان كانت من الظروف اللازمة للجملة متضمنة معنى
المجازاة لانها كل اضيف الى المصدر الساد مسدّ
الظرف منصوبة على الظرفية وقيل مالكن موصولة
بمعنى حين ومنذ ماجاء على لفظ الحرف لفظا و
تقديرا مع قرب معناه من معنى كعلى وعن والكاف
ومذ ومنذ ومنه كلمات خالفنا بقظام الضبط فلابدّ
من عدّ ما وهي الآن فهي للزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم
وقد

واذا ما يستقبل وتضمنها معنى المجازاة لا تضاف الا الى الجملة
الفعلية في حال السعة والاصل فيها القطع بوجود الشرط
بخلاف ان ولذا غلب وقوع الماضي بعدها استعمالا وقد
يجرّ بفي لمعنى الظرفية في نحو والليل اذا يغشى ويستعمل
اسما في نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو وهما مكانيتان
للمفاجاة وتختص الاولى بالجملة الفعلية والثانية بالاسمية
اتباعا للمخالفة بينها وبين الزمانيتين وذلك نحو بينا زيد
قائم اذ رأى عمرا واذا فلان قد طلع عليه والاصح
لا يستفهم الا طرحها في جواب بينا وبينما وانشد
بينا نحن نرقبه اتانا ان الظاهر ان العامل في بينا مضمون الجواب
كما في اذا الزمانية على الصحيح فيلزم تقدم ما في صلة المضاف
اليه على المضاف وعن بعضهم ان اذا في قولهم خرجت
فاذا السبع جامد وليست لمضاجأة كما يقال خرجت فثم السبع
والصحيح ان الخبر محذوف وجاز في نحو خرجت فاذا زيد
قائم الرفع والنصب على حذف الخبر وامّا في قولهم كنت اظن
ان العقرب اشدّ لسعة من الزنبور فاذا هو هي فلا يجوز
فيه الا الرفع عند سيبويه والكوفيون يقولون فاذا

آخره معلق وقضة وذا ذراعي

مواضع

اسمية

كما هو

وقد وقعت في اول الوصلة بالالف واللام وهي علة بنائها
على ما ذكر وامس فمن برى بناءه على الكسر وقد وعوض
وما لزمان الماضي والمستقبل على سبيل الاستغراق
ولا يستعملان الا مع النفي بلا وضحى لبيان ذلك اتفاقا
باسحم داج عوض لا نتفرق وفيها لغات ولوا وفيها
لغات منها لدن وفيها نونها بالتنوين ولدن لك
نصبت بها العرب غدوة خاصة نحو لدن غدوة
لدن غدوة حتى الاذ بخفضها ومن وما الموصوفتان
وما غير موصوفة ولا موصولة وكم الخبرية وكأين
في معناها وكيت وذيت كنايتين عن القصة ويستعملان
الامر تين ولمتى ابتوك وذلة لافعل ومن الثاني
المركبات بجعل الكلمتين واحدة والصدر ذو المعنى
فقط اذا لم يضمن العجز الحرف تحقيقا او تقديرا
كبعلبك وحضرموت وباذى بذك وايدك سبا وقد
جعل منه محوضا ديدبة وماشية والافكل ما مبني
كالعشرة مع ما نيف عليها الا اثني عشر لتنزل الثاني
منزلة نون التثنية لان الاصل فيه العطف بالواو

كذا بان ه

وكذلك الحادي عشر الى التاسع عشر وجاز اسكان الياء
كما في ثماني عشر والاضافة ودخول اللام فيهما لا يخلان
بالبناء خلافا للاخفش في الاضافة وكذلك وقعوا في
صبض بيض ولغية لغة كعة وصخرة بحرة فيمن
لم يضع اليها مخرة وحور جارى بيت بيت ووضع
بين بين وائتكل صباح مساء ويوم يوم وتغرقوا
شعر بعر وشذر مذر وخذع مذع وتركوا البلاد
حيث بيث لان تضمن الثاني لمعنى الحرف ظاهر
ومنه الحاز بان في لغاية المبني هو فيها لانه كائنة
في الاصل بالعطف حيث استعمل مبنيا الحاقا له
باعرف المتضمن حقيقة ومنه الغايات وهي
ما اصل الكلام فيه ان ينطق بعد مضافا ثم يترك
المضاف اليه لفظا لانية ظرفا كان كلمسة من
قبل ومن بعد ومن فوق ومن تحت وكذا باقي
الجهات وفعلة اول ودون ومن على
وفيه لغات اوغير ظرف كحسب ولاغير وليس
غير هو تجعل بمعنى حسب الا انه من القسم الاول
ومنه

ومنه ما اضيف الى ياء المتكلم فيمن يترك بناءه ومنه
ما يضاف الى الجمل واذ من اسماء الزمان فيمن
يعربه ومثله مثل وغير مع ما وان والكوفيون
اجازوا بناء غير بمعنى لا مطلقا ومنه ما بني
من المنادى ومنه ما بني من المنفي بلا ومنه لات
اوان في قولهم طلبوا صلحنا ولات اوان
فاجيز ان ليس حين بناء فيمن لم يجعل لات حرف
جر فهذا ما بني من الكلم وما اعلاه معرب وهو على
نوعين الاسم المتمكن والفعل المضارع والاول
اما ان يستوفي حركات الاعراب مع التنوين
ويسمى المنصرف او لا يستوفيها مع التنوين ويكون
بالنحلة جرا غير مضاف ولا معرف باللام ويسمى
غير المنصرف واسبابه منع الصرف عشرة وهي
التعريف والتانيث ووزن الفعل والعدل والوصف
والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعة
لاني التانيث والف الالحاق متى اجتمع في الاسم
اثنان منها او واحد يقوم مقامها كالجمع والنون

التانيث لم ينصرف فالتعريف شرطه ان لا يكون
بحرف ولا اضافة ولا يلزم المضمر والمبهم للزومهما
والذي اعرب ان كان مضافا فلا اشكال وان كان
مفردا فقد قبل بتعريفه ومنع صرف مونث لان الصيغة
كانت موضوعة للتانيث وان كان بالتاء وقيل
لا يسوغ حذف تنوينه لكنه لوقوعه وسطا قدر
فكان في حكم المسماه بغير منكر وهذا قول الاخفش وفيه
نظر واما اجمع فيمن لم يجعل تعريف التاكيد
اصلا فالوصفية مقدارة فيه ولا اثر للتعريف
لانه بالاضافة تقديرا وفيمن يجعله اصلا فلا اشكال
فالمؤثر قطعا هي العلمية وهي كون الاسم معلقا
على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه لشخص كان
كطلحة او لجنس عينا كاسامة او معنى جزئيا
كسبحان وذو بر اذو قنا كفدوة وبكرة واسما
العدد والدال على مجرده معدودة في الاعلام
على راي لخوسة ضعف ثلثة وكذا الامثلة التي
يوزن بها الآتي فيها تفصيلا لان ما يستعمل
منها

بتنكير ولا اشكال ايضا
وقيل

منها وزنا للافعال خاصة حكمه حكم ما مثل به وما يستعمل
لغيرها ايضا فان كان موضوعا لجنس ما يوزن به
فهو علم كاسامة الا ان يكثر فله حكم نفسه في الصرف
وتركه نحو فعلان الذي مونثه فعلى لا ينصرف او فعلان
الذي مونثه فعلانة منصرف او كل افعل ان كان
صفة لا ينصرف والا فحكم المثل ان كان كناية عن
موصوف ونعت وان لم يكن كان موزونه مذكورا معه
وهو ملحق بالاول على احد المذهبين وبالثاني
على الثاني وعلى المذهبين تقول وزن طلحة
فعلة غير مصروف منون اما على الاول فلمنع الصرف
واما على الثاني فلاجرائه مجرى موزونه وعكسه
ضارب مضارعة على فاعل مفاعلة بالتنوين
اما على المذهب الثاني فظاهر واما على الاول
فالتنوين للمماثلة دون التمكن لاطراده
في المثل ويظهر الخلاف في قولهم وزن
اصبع افعل او افعل بالتنوين والتانيث
قد يكون بالتاء لفظا وشرطه العلمية سواء في

المذكر والمؤنث كفاطمة او تقديرا فيما جاوز الثلاثة
وشرطه العلمية ايضا كسعاد وزينب وان
كانا لرجلين او في بالغ متحرك الاوسط وشرطه
العلمية مع كونه ملفوظا فسقر اسم رجل منصرف
او ساكنه وشرطه مع ذلك العجمة في اللغة العليا
الا ان يكون منقولا عما يغلب فيه اسما الذكور للفرق
كجعفر وكزيد اسم امرأة واما سند فمنصرف
فيهما وعرفات بما ان تاءها ليست للتانيث واختصاص
بجمع المؤنث بأبي تقدير التاء منصرف وقد يكون
بالالف مقصورة وممدودة كبشرى وصحراء
وانها للزومها وبناء الكلمة عليها تنزل منزلة
الشبهين واما وزن الفعل فشرطه ان
يكون مختصا بالفعل كشمر لان هذا الوزن
لا يوجد في الاسماء الا منقولا كبسر او مضمنا
او مرتجلا للعلمية كسلم او عجميا كبقم او
يكون اوله زيادة كزيادته بعد ما كاحمر
وهذا اولى من قولهم او غلب بما لزم عليه
منع

منع المسمى بما هو للون الوزن في الفعل اكثر منه في الاسم على
ان الكثرة في افعل ممنوعة ثم الاسم قد يكون منقولا عن الفعل
اثاما مجردا عن الضمير فيمنع الصرف ان كان الوزن مما ذكر
كتغلب ويشكر والا صرف كيعصب او مع الضمير فيحكى كما هو
نحو قوله بنيت اخواني بني يزيد ظلما علينا لهم قديدا
واما العدل فهو ان يذكر لفظ ويراد غيره وقد يستدل
عليه بدليل غير منع الصرف وقد لا يستدل الا به فمن الاول
احاد وموحد الى عشار ومعشر ومن الثاني سحر فانه
معدول عن السحر علما مثلا امس فيمن يعربه ويمنعه
الصرف في الاحوال الثلث نحو قوله لقد رايته عجبا مذ امسا
وفي حال الرفع فقط فيمن يقول مضى امس وقمت امس
وخرجت اول من امس واللغة العليا بناؤه على الكسر
في الاحوال كلها ومنه اخر فانه معدول عن الاخر
على راي وعن آخرين على الصحيح ومنه جمع لانه عن
جمع ساكن العين على راي وعن جماء على راي ومن الثاني
عمر فانه لم يوجد الا علما غير منصرف ولهذا قالوا انه
لا يثنى ولا يجمع فيقال عمر جاءني كلانا وعمر كلهم ومنه باب

عمر

قطام في تميم على ما ذكر وفي الحجاز مبنية على الكسر وعليه
قوله اذا قالت حذام فصدقوها فان قولها وافقوا الحجاز
في بنائه ومنه قولهم من دخل ظفار حمر الا قليلا منهم
قال الشاعر فحمر وديسر على وباد مهلكات جهرة وبادا
واما الوصف فشرطه ان يكون في الاصل فلا يمنع
فرعية فلهذا صرف مررت بنسوة اربع ومنع اسوة
اسما للحمية ونحوه وقد منع قوم اجدل واخيل وافعى
لتوهم معنى الوصفية وانه ضعيف واما الجمع فشرط
ان يكون بعد الف حرفان او ثلثة اوسطها ساكن كمساجد
ودواب ومصابيح وانه للزوم جرى مجرى سبين
ولا يلتئم مثال افعل وكافعال لجريها مجرى الواحد في
قبول التكسير والتصغير وامتنع مضاجر علما للضبع
لكونه منقولا عن جمع مضجر وسراويل لانه جمع
سروال تقديرا ونحو جواري وحكم حكم قاض رفعا
وجرا على الاعرف وحكم ضوارب نصبا وقيل نصبا
وجرا وبهذا سبط اعتراض ابن الى اسحق على
الفرزدق في قوله فلو ان عبد الله مولى مولته

ولكن

ولكن عبد الله مولى موالياً والبنوين بدلا عن الياء المحذوف
عند سيبويه في احدى الزواتين لكون الاسم ممتنعا من
الصرف وللتمكن في الاخرى اذ لم يعهد بعد استمرار الحذف
بعد الالف الا حرف واحد وذهب بان المحذوف في حكم
الثابت بشهادة بقاء الكسر ومثله اعشى اذ اصغر
واما التركيب فشرط ثانيه العلمية وان لا يكون
باضافة ولا اسناد بعد ان يكون بين اسمين وشرط وجوب
تاثيم ان لا يكون الثاني متضمنا للحرف قبل العلمية
فبعلبك ممتنع وخمسة عشر علما جاز اعرابه مع منع
الصرف والابقاء على الفتح واما العجمة فهي
كون الكلمة من غير اوضاع العربية وشرطها علمية
في الاعجمية والزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط
كابريسم وملك ونحو نوح منصرف في الاكثر و
اما الالف والنون فان كانتا في اسم غير صفة
فشرطه العلمية نحو عثمان وان كانتا في
صفة فامتنعا افعلانة وقيل وجود فعلى
بعد ان كانت على فعلان تحقيقا للمضادة مكران

ممنع وبندمان منصرف واحسن مختلف فيه واما
الف الالحاق فهي التي يلحق الاخر وحل بها الالف التانيث
وشرطها العلمية نحو ارطى اذا سمي به وبذلك
علم انها لغير التانيث بجي ارطاة ومذا الاخير
لايعدان سببين اصليين بل بها فرعا الف التانيث
ويجوز صرف غير المنصرف للضرورة مطلقا
خلافا للكوفيين في افعل من كذا وما ستكسوا به
يبطله نحو التنوين يجوز مسد وشر مدر و
للتناسب مثل سلاسلا واغلالا لا ولا يجوز عكسه
واصل الكوفة جوز وامنع الصرف للعلمية
وحدها متمسكين بقوله وما كان حصن والاحابس
يفوقان مرداس في مجمع وما احد سببه او
اسبابه العلمية انصرف عند النكير لما انها
لاتكون سببا الا مع ما هي بشرطه والعدل ووزن
الفعل وهما متضادان اذ العدل لايكون الا في
الاوزان المذكورة وليست من اوزان الفعل
فلا يكون الا احدهما فاذا انكر بقي بلا سبب او على
سبب

سبب واحد نحو رب سعاد وقطام الا نحو احمر
وسكران اذا انكر بعد العلمية عند سيبويه
اعتبارا بالوصفية والا يلزم مما يلزم
من اعتبار متضادين في حكم وانصرف احاد ونحو
علما واذا انكر بعد التسمية فمحكمة حكم احمر وطريق
تنكير العلم ان يتاول بواحد من الامة المسماة
به نحو رب اذ يدورايت زيدا اخرا ويكون صاحبه
قد اشتهر بمعنى من المعاني فيجعل بمنزلة الجنس
الدال على ذلك المعنى نحو قولهم لكل فرعون
موسى والتصغير لا يخل بسبب الا بالعدل
والجمع ووزن الفعل ما خلا صدره عن الزايد
لانحرام الصيغة نحو احيمد ومسيجد في
المسجى مساجد وحضيض بخلاف احيمر
وتخيل لان صيغة المكبر كانها محفوظة
في الثاني من حيث يمكن الاستدلال عليها و
هي في الاول مجهولة لا يمكن ان تعرف ثم التصغير
لاشتمال الاسم به الى الوصفية لجواز عليمون

وفتون مع امتناع ذلك في مكبرها ولهذا قيل بمنع صرف
اديهر مع صرف مكبره خليق ان يخل بالعلمية كالنسبة
الا انهم يميزون بين المصغر والمكبر في اعتبار ما فقالوا اذا
طليحة كما قالوا طلحة لان المصغر كانه جعل المصغر
نسيا الات جعله وصفا له بخلاف الكلمات المنتهي بها في
اوايل السنود فيمن جعلها انثى لها فانها تاتي فيه الاعراب
منها نحو كبيعصر والهرمكة ليس الا وامثا قالت فيه
الاعراب بان يكون اسما فرد اكلص ونحوه او اسما عدة مجموعا
على زنة مفرد كطيس بوزن قابيل ولذا طاسين منع بجعلها
واحدا كوا ابجرد فسائغ فيه الحكاية والاعراب مع
منع الصرف للعلمية والتانيث وعليه قوله بكرن حوم والوغ ساجر
فملا تلاحم قبل التقدم ثم المعرب كلا نوعيه اما ان يعتبه
الاعراب على سبيل الاستبداد او على سبيل التبع لغيره والمستبد
اما مرفوع او منصوب او مجرور او مجزوم وهذا بيان
ذلك المرفوع وهو من الاسم انواع منها الفاعل وهو
ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا نحو
قام زيد ولا يكون الا واحدا اذ المسند لا يسند وقولهم قام
الزيدان

الزيدان فالمسند اليه المجموع لا كل واحد منها واما قوله
تواهق رجلا ما يدا وراسه لها قتب خلف الزميلة رادف
فيمن روى فقد قيل ان الفاعل لما لم يتميز عن المفعول بالذات
بل بالوضع لكون الفعل حاويا فيه الطرفان بحيث ينعكس
على تهم الفاعلية فيهما معا عكسا سوا رفع الاسمين بعده فعلما كان يقع في كل واحد
منهما على البدل وللعدول به الى غيره لكن نزعة للمساغ و
لايكون الا بعد الفعل لان تصور الفعل ما يستعقب تصور
الاسناد وقصور الاسناد ما اليه الاسناد ذو اذا تقدم الفعل
ما لو تاخر لكان فاعلا فان كان معرفة او ما جرى مجراها
لم يكن الا مبتدا لفظا وتقديرا ولا سوغ فيه تقدم
والتاخير نحو زيد خرج وان كان نكرة محضة لم يكن مبتدا الا
لفظا ولا يستوعب الا بتقدم والتاخير نحو رجل جاني
اي ما جاني الا رجل وان لم يصلح للفاعلية وذلك في الضمايز
المنفصلة سائغ فيه الامران نحو انا ضربت وانت ضربت و
قولهم انا علمني يضعف انا حر شد من قبل الثاني والاصل
ان يلي الفعل لانه كالجزء منه يدل على ذلك اسكان اللام في نحو
ضربت ووقوع اعراب الفعل بعده في يفعلان واخواته

ورد العين في نحو قولا واللام في رماتا وفيمن يقول وشئت وجمعه للتثنية الفعل وجمعه في نحو القيا وارا جعوني وتانيث الفعل لتانيثه في نحو ضربت هند وتسمى تلك تاء تنزيل كلمة واحدة في حبذا واما الفاعل مع في باب نلتت وزيادته معه في نحو قوله فكيف ولو مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام والتنبيه اليها جميعا في نحو فاصبحت كنديا واصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنت وعاجن فاذا تقدم على غيره كان في التنبيه مؤخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيدا وامتنع عند غير ابن جني ضرب غلام زيدا ذاما نحو قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل فمحمول على الضرورة اذ على ان الضمير للمصدر ومحب تقدمه على المفعول اذا اسند الاعراب فيها لفظا والقرينة نحو ضرب موسى عيسى او كان ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا وتاخيره اذا كان المفعول ضميرا متصلا وهو غير متصل نحو ضربك زيدا او متصل به ضمير نحو ضرب زيدا غلامه واذا اردت قصر الفاعل على المفعول بالنفي والاستثنا فالاولى تقديم

الفاعل

الجارية على ما هو لها او متصلا بارزا وهو فيما عدا ما ذكرنا وقد يضمر لقرينة في النفس وارتفاع اللبس وان لم يجر لها ذكر نحو اذا كان غدا فاتني اذا نصبت غدا اي ما نحن عليه ومنه قوله لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر اي النفس ومنه قوله تعالى لتدر تقطع بينكم فيمن نصبا بالنصب اي الامر وفي المثل نلم خليلك ان لم احذع الرحال اي اللحية ومتى كان ضميرا مستترا نحو زيد او بارز لكنثنى لا غير حقيقيا كان المونث او غير حقيقي لزم التانيث فعله نحو هند قامت والشمس طلعت ومتى كان مظهرا مونثا لم يلزم الا عند الحقيقي على الفعل من الادميين نحو عرفت المراة وجاز طلع الشمس وحضر القاضي اليوم المراة وساد الناقة وان كان المختار لحوق التا نحو ولا ارض ابقل ابقالها ما تاول وعكسه انثه كناث فاحتقرها والمونث الحقيقي ما يازائه ذكر في الحيوان وغير الحقيقي ما رجع الى الاصطلاح فمنه ما في لفظه شي

الفاعل وفي عكسه تقدم المفعول نحو ما ضرب زيدا الا عمرا وما ضرب عمرا الا زيد واعلم واجب مع انما نحو انما يضرب زيد عمرا وانما يضرب عمرا زيد لان التاخير ملبس هنا بخلاف نحو ويضرب اما منفصلا اذا افصل بينه وبين عامله بالا لفظا او تقديرا نحو قوله قد علمت سلمى وجادتها ما قطر الفارسي الا انا وقوله الاخر انا الذائد الحامي الذمار وانا يدافع عن احسابهم انا او مثلي او اضمر العامل نحو اذا انت لم تفعل كذا فافعل كذا او جرى الفعل على غير ما هو له في موضع يلتبس نحو زيد عمرا ويضرب هو والزيدان العمران يضربهما والتزم ذلك في الصفات مطلقا نحو هند زيد ضاربته هي الا ان يكون قد اضمر على شريطة التفسير نحو قوله فتى كان ذي ودين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وقوله ما ترك امرا اسرى اليل ودونه من الارض موماة وبيدا سملق لمخوفه ان يستجيب دعاءه وان تعلق ان المحاذ موفق محمول على الضرورة او مستكنا اما لازما وهو في اربعة افعال افعل وانفعل وافتعل وافعل وتفعل للمخاطب او غير لازم وهو في فعل الغائب الواحد مذكرا كان او مونثا نحو فعل وفعل وفعلت وتفعل وفي الصفات

شي يدل على تانيثه ويجوز ان يكون جمعا غير ما جمع بالواو والنون مذكرا كان واحده او مونثا حقيقيا او يكون في اخره تا التانيث ساكنا في الوقف او الف زايدة اما مقصورة رابعة والوزن فعلى بضم الفا وفتح العين او سكونها او فعلى بضم الفا والعين مطلقا او فعلى وفعلى بفتح الفا وكسرها وسكون العين اذا لم يكن الالف للالحاق او فوق ذكر ما لبست منه للالحاق نحو سرحل الاتي نحو قبعثرى ودليل انها ليست للتانيث لحوق التا وصوف الاسم استعمالا نحو علقى وبغزى ونحوها واما حمدة ودة والوزن عير فعلا وفعلا بسكون العين والتا عند مفتوح فان التا للالحاق ومنه ما ليس كذلك فيرجع الى ان يسمع في تصغير التا او في صفته او في تعلم نحو ارض بيضة وارض منقلة وانقلت الارض وفي الفاعل واما غيره مضمر كقولك عن تال من فعل محققا او مقدرا زيد وعليه قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال فيمن قرا مفتوحة الباء اي يسبحه رجال ويلزم ذلك اذا استتر بظاهر نحو سئل زيد خرج واذا السما انشقت ولو ذات سوار لطمتني وان ذو لوثة لانا

وقته ولو انهم صبروا اى ولو ثبت لان ان المفتوحة تدل
على الثبوت فكانت كالمفسر فاجريت مجراه والفاعل
اذا كان عاما نعم او بئس وما للمدح العام والذم العام التزم
ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة منصوبة موضحا
باسم معرفة مرفوع مجانس له يسمى مخصوصا بالمدح
او الذم او مظهرا معرفا بلام الجنس او مضافا اليه مؤخرا
بالمخصوص نحو نعم رجلا زيد او نعم الصاحب او نعم صاحب
القوم عمرو وفي المؤنث نعمت امرأة هند ونعمت
او نعم الصاحبة او صاحبة القوم دعد وفي التثنية والجمع
نعم رجلين او الرجلان اخواك ونعم رجالا او الرجال
اخوتك وحبذا نغما ونعموا او يجوز الجمع بين الفاعل الظاهر
والمفسر تاكيدا نحو نعم الزاد زاد ابيك زادا وحبذا
اذا كان معلوما نحو نعم العبد وان تتاخره بالابتدا اعلى راك
والجملة خبر مبتدا المحذوف على رأى وحبذا
جار ومجرور نعم وهو مسند الى اسم الاشارة وهو في
محل ابهام المضمر مثل نعم رجلا زيد ومن ثم فسر بعد الا انهم سوغوا
ترك التفسير فيه نحو حبذا زيد تفضيلا للظاهر على المضمر

مثل ابهام المضمر في نعم

بالشهرة

وامثا

وامثا من القياس المخصوص بالفاعل مثالا وسماعا جاد مجرى
بئس واذا توجه النعلان الى اسم واحد بعدها اما جهة
الفاعلية نحو قام وقعد زيد واما جهة المفعولية نحو ضربت
وشتمت عمرا او احدهما جهة الفاعلية والآخر جهة المفعولية
فالذي يجعل فيه احدهما لا غير واختار البصريون اعمال الثاني
لانه الاقرب والكوفيون اعمال الاول فان اعمال الثاني
اضمر الفاعل في الاول على وفق النظائر ولا يحذف خلافا
للكسائي ويظهر الخلاف في التثنية والجمع نحو قاما وقعدا
اخواك والنزاع الا يجيز اعمال الثاني لاضطراره الى حذف
الفاعل او اضماره قبل الذكر وحذف المفعول اذا استغنى
عنه نحو ضربت وضربني زيد والاظهر نحو حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا لامتناع الاقتصار على احد المفعولين
في باب حسبت وان اعمال الاول اضمر الفاعل في الثاني
نحو قولوا حبي اذا لجئت عن كل مخبخ الى الفليل وابتغضه نغب
والمفعول ايضا على المختار نحو ننتحل فاشتاكت بدعوى اشتعال
اذ الحذف سنا لا يطبق مفصله ولهذا اهل آتوني افرغ
عليه قطرا وما وم اقرا والكتاب على اعمال الثاني الا

لان يمنع مانع فيظهر نحو حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا هذا اذا لم يلي الاسم الموجه اليه مضمرا
فان التوجيه اليه يوجب الاستوا بينهما وان كان مضمرا
واقعا بعد الا فالحذف ليس الا الان مختلفا رفعا ونصبا
فان شاكت للاثبات لا غير فيها اظن لان اضمار الاسم مع
الحرف متعذر واضماره مع حذف الحرف فلبس والاظهار
مستغنى عنه وهو قوله ولو ان ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه اذ لم يوجه
فيه الفعل الاول الى ما وجد اليه الثاني والا كان الاخبار
بان سعيه ليس لادنى معيشة وبان القليل من المال
يكفيه لما في لؤم من امتناع الشيء لامتناع غيره وما حمله
مسبوكه على اعمال الثاني وان كان تنازع الفعلين
ليس على سبيل العطف قوله واقدار كي تغني يدي سنانه
مضى الحليم ومثلها اضباه والمتعدي الى ثلثة
قل لم يجئ في هذا الباب صنعه الجرمي واجازه
عيسى ونجعل المفعول فاعلا باسناد الفعل اليه
اذا بني له الفعل بان ضم اوله ماضيا مع كسر ما قبل
اخره

نكتة

اخره لئلا يلتبس لو اقتصر على احدها وضم الثالث مع
سمن الوصل والثاني مع التا رفعا للتبس فيهما ومعتل
العين بالياء في الافصح وجاز الاشمام والواو في مجرد
الثلاثي وفي افتعل وانفعل ويائيا نحو بيع في افعل
واستفعل وبالتصحيح فيما عدا ذلك وضم اوله مضارعا
مع فتح ما قبل آخر في نحو اللبس ولذا ينقلب معتل العين
التائية ويسمى مفعولا مالم يسم فاعله وتعين المفعول
به المتعدي اليه بغير حرف اذا كان في الكلام نحو
فاز ولذ فتقيمه حرف كلبس بذ كل الجزو الكلا با
من السواد واذا لم يكن في الكلام فالمسند اليه
اما المجرور بحرف الجر او المصدر او احد الظرفين
على التوالي نحو سير بزيد او سير سير شديد او يوم
الجمعة او امام الامير واستحسن وصف المصدر
والمبهم من الزمان واجاز سيبويه قيم وقعد
بالاسناد الى المصدر المدلول عليه بالفعل
ومنه المثل وقد حيل بين العير والنزوان وقيل
ان المصدر والظرف انما يسند اليهما اذا استمر فيهما

من الاتساع والاجراء المجرى المفعول به في قولهم ضربت ضربة
اليوم قتلة ومن سعة سريانها واسناد الفعل اليها مجازا في
قولهم شعر شاعر ونهار صائم وغرفة ناظرة الى موضع كذا
ويسند الى الثاني من باب اعطيت وان كان الاول اولى
ولا يسند اليه في باب علمت وقيل يسند اليه في البابين عند
امن الالباس نحو اعطى درهم زيدا وعلم منطلق زيدا اخلاف
اعطى بشر خالدا او علم اخوك زيدا والسائل من باب علمته
بمنزلة الثاني من باب علمت ولا يسند الى المفعول له والمفعول
معه ومنها المبتدأ والخبر اما المبتدأ فيجيء بالاشتراك
على شيئين احدهما الاسم المجرد عن ملابسة العوامل اللفظية
معنى من حيث سواسم للاسناد اليه نحو زيد قائم ويحسبك
درهم وسمعت الناس ينحجون غيثا ووجدنا في كتاب
بني فهم احق الخيل بالركض المعار والثاني في الصفة
المعتمد على احد حروف الاستفهام والنفي رافعة لظاهر
او مجرى مخبراه نحو اقائم او ما قام اخوك بخلاف اقام
اخواك فانها خبر وفي اقام اخوك شاخ الاقران واما
الخبر فهو المجرد المسند الى ما تقدم لفظا او تقديرا
والاصل

الا تأويل شجيبة في الارض وان وجب غير فعير في الرباط
او معنى كما في كم الخبرية او يكون فاعلا معنى وتقدم للتخصيص
نحو ثمة اذا انها ولدا او لا يكون الخبر سنا الاجلة فعليد وقولهم
شر اهر ذا ناب وما اكرم زيدا فيمن جعل ما نكرة غير موصوفة
محتملا الامرين او مصدرا منتسبا الى الناعل دفع لغرض
الشهرة نحو سلام عليكل ولا يكون الا في الدعاء او مصدرا
بهمزة الاستفهام يعادلها ام متصلة اما محققتا نحو ارجل
في الدار ام امراة او مقدرا كما في كم الاستفهامية او منقطعة
بمعنى بل واحدة كل واحد واحد على سبيل الاستغراق نحو عمرة
خير من جرادة وما احد خير منك وشر من غوب اليه
فصيل ريان وكل شاة برجلها معلقة او مقدر ما علمه
الظرف خبرا له نحو في الدار رجل قال سيبويه وقد
يكون نكرة على غير حد نحو امامك من الحجر لاميل ومن
شاة وهو الخبر ان يكون نكرة وقد يجتمعان معرفتين
مع اذا كان الكلام مفيدا نحو انت انا والخبر
قد يكون مفردا غالبا عن ضمير المبتدا نحو زيد
اخوك ومتضمنا له في زيد منطلق بدليل ابراز
في نحو

في نحو زيد الخبز اكله سوء ويكون احدى الجمل الاربع
نحو زيد قام غلامه او زيد قام رجل يحدث مع عمرو في
داره وزيد ابوه قائم او علمت زيدا جاريته ذاهبة زوجها
ابنة امراته دانما استغنى خشيبة ساخ فخشيبة مبتدا
تاسع وخبر عن الثامن وسكت الى الاول وزيد عندك
او القتال يوم الجمعة ومنه ينشر من الكرام لان التنوير
حصل ولما اخبر سد بالظرف مسد واخوك
سد على الضمير الذي كان مستكنا فيه ومنهم من يترك
اسم الفاعل ويعتد مفردا وجواز الوصل به في نحو
ما عندكم ينفد ما بعضد الاول وظرف الزمان لا يكون
خبرا الا عن حدث غير مستمر فلا يجوز زيد يوم الجمعة
ولا طلوع الشمس يوم الخميس لعدم الفايدة واما قولهم
الهلال الليلة فانما ساغ من حيث يجدد له طلع حادثا
واما نحو اليوم الجمعة او السبت فعلى تاويل التجمع
والتسبت مصدران ولهذا لا يجوز في ساير الايام
واما نحو اليوم يوتك بعلي تاويل غلبتك وسلطانك
ونحو ملكا ان تعطه يشكرك وقد يكون مجموع الشرط

غلامه ٣

والجزآ خبرا من غير ان يكون معها حرف الشرط ولا بد من
يكون المبتدا اسما من الاسما الشرطية او منضافا اليه
نحو من ياتني او غلام من ياتني اكرمه وبعضهم على ان
الخبر هنا الجزآ وحده والشرط من صلة المبتدا وجواز
ما لكن فائي اتيكل ما بعضد الاول ولا بد في الجملة الواقعة
خبرا من ضمير يرجع المبتدا الا اذا كان ضمير الشان
نحو قل هو الله احد او كانت مشتملة على جنس يندرج فيه
مبتدا نحو زيد نعم الرجل ونحو اما النهار فلا قتال
لو يكن ومن ثم لم يجز على يزيد كان غلامه وقد يحذف
العائد اذا كان معلوما كما يحذف الجملة واما في قوله
واللائي لم يحضن وذلك نحو البر الكر بستين
وان يكون محتملا للصدق والكذب نحو زيد اضربه
منادا واذا كان المبتدا غير الشان والقصة فالخبر
لا يكون الا جملة ويتجرد الخبر لفظا نحو هذا حلو
حامض ولا ساغ لدخول الفاء الا اذا تضمن المبتدا
بانما او تضمن المبتدا معنى الشرط وذلك اما اسم موصول
بفعل او ظرف او نكرة موصوفة باحدهما او معرفة

موصوفه

ضربتك ومررت بكر والاول لا بد منفصلا اذا فصل بينه
وبين عامله نحو ما ضربت الا اياك ونحو
وما بالي اذا ما لمت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار
شاذ واتما ضربت اياك واياك اعني واسمعي ياجارة
واياك والاسد واذا اضمر المفعولان في باب اعطيت
وعلمت جاز ان يتصلا او ان ينفصل الثاني وهو المختار
في الغائبين وفي باب علمت مطلقا وقد جاء
وقد جعلك نفسي تطيب لضغمها ما يترع العظم انها
واذا اتصلا وجب تقديم المتكلم على غيره كاعجب تاخير
الغائب عن غيره نحو اعطانيكه زيد واعطيتكه
واذا انفصل الثاني لم يجب نحو اعطيتك اياه وتحذف
لفظا ويراد معنا نحو اسدا الذي بعث الله رسولا او
فاصدع بما تومر ونحوهما ما يغيب والى الموصول
اذا لم يكن سببيا عائد اليه مذكور او في حكمه
فلم يجز الذي ليس اضرب زيدا الا اذا اضمرت
الشان واذا اعطف عليه لم يحسن حذفه نحو
الذي ضربت وعبد الله زيد ويجعل بعد الحذف

شيا منتسبا كان فعله غير متعد نحو فلان يعطي
ويمنع وزيانعدى بحرف نحو يخرج في عراقبها نفسي
وسيهات تضرب في صديق بادد ويضمر عامله عند
الا لا جوازا نحو مكة للحجاج والعرطاس للشواي ومنه
كالبدر ليلا واللهم ضبعا ذئبا وضبا ساما في نحو
امرا او نفسه وسقيا ورعيا لك وشدت بن سعد القين
وقياسا في مواضع منها المنادى نحو يا عبد الله
فالاصل يا اياك اعني نص عليه سيبويه فاقيم المظهر مقام
المضمر لتنبيها للمخاطب ان القصد يتوجه اليه لا لغيره
ثم حذف الفعل لانابة يا عنه وبالغ في الحذف
من رفع اللبس بالخبر وعلى يا اياك وقد قالوا ايضا يا انت
نظرا الى اللفظ قال يا اقرع بن حابس يا انت
انت الذي طلقت عام جعثنا وقيل انما نصب انا لانه
مضاف ولا يجوز نصب انت لانه مفرد ثم انه
ينتصب لفظا كالمضاف والمضارع له وهو ما تعلق
به شيء سومن تمام معناه نحو يا خيرا من زيد
ويا ضاربا زيدا ويا مضرو باغلامه ويا حسنا وجهه الا
وبالله

من ح

الاخفش وان الرفع ممنوع على الجر وعند سيبويه محلها
الجر وان للولا مع المكنى حالا ليست له مع غيره والشائع
الكثير لولاك ولولاك وسواء القياس واذا كان الخبر معرفة
او منكرا عاما جاز امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل
من كذا والفعل المضارع جاز تخلل ضمير الفصل بينهما وهو
احد الضمائر المنفصلة المرفوعة مطابقا للمبتدا ايذانا
بانه خبر لا نعت وبضرب من التوكيد نحو زيد هو المنطلق
او هو افضل منك او هو يضرب وجاز بعد دخول العوامل
اللفظية خوان خرقي انا اقل منك وان كنا نعز العالمين والاجل
لدى الاعراب عند اصحابنا فانه حرف عندهم كذاك
الخطاب وغيره خلافا للكوفيين فان حكم ما قبله عندهم
فكون توكيدا له وحكم ما بعده عند آخرين لازمه كالشئ
الواحد وسبطل الاول ان المضمر لا يقع تاكيدا للمظهر
وان لا يختلف باختلافه نحو ان زيدا هو المنطلق والفاسق
ان لا تعلق له بما بعده وان لا يختلف باختلافه ويدخل عليه
لام الابتداء نحو ان كان زيد لهو الظريف وكثير من
العرب يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه ويقرأون
وما ظلمناهم

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اول ومن مبدأ
الباب الاخبار عن الشئ بمكنيا عنه بالذي او اللام التي
في معناها وقال الاولى اوسع من الثانية من حيث دخلت
الاولى الجملتين واختصت الثانية بالفعلية منصرفا فعلها
بعد صوغه مبنيا للفاعل او المفعول اسم فاعل او مفعول
واعرابه باعراب الموصول المعرف واعراب ما بعد الا
بمعنى غير باعرابه والاخبار سائغ عن كل اسم في جملة الا
اذا تعذر الوفاء بشرطه وشرطه تصدير الجملة بالموصول
مبتدأ او تاخير الاسم المراد عنه الاخبار خبرا بوضع ضمير
للموصول موضعه وان منصوبا جاز ايلاؤه الفعل متصلا
وان لم يلد الاسم الموضوع هو موضعه او الم يلبس وحذفه
متصلا منصوبا ايضا في صلة اللام كان او في صلة الذي
فيمن يجعل المتصل بالوصف منصوبا لفظا ومعنى والا
فهو ضعيف فيه ومن هذا يظهر انه يمنع فيما يستحق
الصدر من ضمير الشان وكم الخبرية وغير ذلك لتعذر
التاخير وفيما يلزم التنكير من الحال والتمييز والمنفي بلا
الجنس والمجرور برب ونحو ذلك لتعذر الاخبار والاقياس

على ذلك رجلا لشرذمة وكذا في الموصوف بدون الصفة
وفي الوصف وفي المضاف بدون المضاف اليه لامتناع
الوصف للضمير وبه واضافته وجاز في المضاف اليه
الا اذا لم يستقل بان كان المجموع علما كحمار قبان وسلح
ابرص وعلى الملاقي جوازه كما في الشعر واذا كان
المضاف الى المركب من العشرة مع ما نيف عليها والمضاف
اسم الفاعل المشتق من العدد والا يكون الا منه فتى الاخبار
بجزء المحذوف من المضاف لزوال علته ولا يسوغ
فيه اللام نحو الثاني الى عشر وكذا في كلما اضيف
الى العدد المشتق منه وانما في المضاف الى ياء دونه
ولا يكون الا ما دون العشرة فلا منع لانه يا يوخذ من الفعل
اشبه قال الاخفش وجاز في القياس الثاني اثنين
انا واستهجن الثانيهما انا الثاني لعدم الفائدة بخلاف
الضارب بها في الاسم العامل بدون معموله لتعذر اعماله
الضمير وفي الاسم الذي يضارع الفعل العامل عمله
مطلقا لعدم صلوحه للاخبار عنه وقولهم في الاخبار
عن منطلق في زيد منطلق الذي زيد هو منطلق
فالخبر

نحو الثاني انا عند منه

وكذا هو

والى ما يكون خبرا كالمسئلة المحكية عن المازني وهي الذي
التي اللذان التي ابوا ما اختها اخوا كما اختة زيد و ابن هام
اسماء صحتة باقامة اسم متام كل صلة موصول بصلة
في معناه حتى يرتد الجميع الى واحد فان ادوت الاخبار
فيهما عن الموصول الاول او الثاني بصلة فلك ذاك
وكذا عن خبر الاول فاما سائر ما في صلة فلا يتأتى ذكر
فيه
ه الا في خبر الموصول الثالث والمتصل به لما تقدم
فتذكر واما الاسماء معطوفا احدها على الآخر في
جملة فقد يتأتى الاخبار عن كل واحد منها وحده
وعن كليهما مع دعاية ما يشترط واما في جملتين
معطوف احديهما على الاخرى والملابسة بينهما
فلا يتأتى في واحد منها واما المبدل فمنهم من ابى
الاخبار عنه الا والبدل معه كالموصوف ومنهم من
اجازه بدون ذكر بوصوف البدل الى المضمر ولعله
الظاهر اذ لا امتناع من الابدال من المضمر بخلاف الوصف
واما البدل فان ادوت الاخبار عنه في نحو مررت
برجل اخيك قلت المازني انا برجل به اخوك واستقبحه
المازني

ومنها المخبر في باب ان وحكمه حكم خبر المبتدا الآتي متدم
اذا لم يكن ظرفا فتقول ان زيدا لقائم ولا تقول ان قائم زيدا ولكن ان نحوه
في الدار زيدا او محذوف في ان محلا وان مرتحلا ونحو
اشبه شرج شرجا لوان اسيرا ونحو ما ليت ايام الصبي رواجعا
عندا صحابنا خلافا للكسائي والفراء ونحو لعل ذاك والتزم
في قولهم ليت شعري بل كان كذا ومنها خبر لا التي
لنفي الجنس وهو في قول اهل الحجاز نحو لا غلام رجل ظريف
وحكمه حكم خبر ان الآتي جواز تقدم الظرف وحذفه نحو
لا بأس وسد كلمة الشهادة ولا ثبت في تميم اصلا ومنها
اسم ما لا بعني ليس نحو ما زيد او ما رجل خير منك ولا رجل افضل
منك والمجوز لا زيد منطلقا لفقدان مشابهتها ويضمر
منفصلا بعدها لا غير والمجوز الفصل بينه وبين عامله الا بالظرف
ما طعامك زيدا بآكل كالمجوز في سائر المواضع كانت زيدا نحوه
المجيء تأخذ على ان يكون المجيء اسم كان وكذا ضربت
وذنب عمرا زيد وما الجملة فالفصل بين العامل والمعمول
بأجنبي ممنوع بخلاف الجار الموكدة نحو خرج والله زيد
ونحوه واما مرفوع الفعل نهو المضارع الواقع بحيث يصح
وقوع

المازني لانك حينئذ بالسؤال بعد ما قدرت كلامك مقدرا
فاسدا ومن اجاز هذا اجاز زيدا ضربت اخاك اياه والاخبار
عن خبر كان واخواتها لا يمنع كالا يمنع عن خبر المبتدا
وقد اباه بعضهم واذا ادوت الاخبار عن الاسم الذي
ينازعه فعلان معطوفا احدهما على الآخر في الفاعلية
والمفعولية فاعلا لاحدهما والمفعول محذوف فانما يتأتى
باضمار المفعول وان حذف حذف للطول لا على ما حذف
في الاصل والا يلزم اخلاء الفعل عما يعود الى الموصول ورأى
المازني ان تجعل الكلام جملتين اسميتين معطوفا احداهما
على الاخرى محذوف المفعول كما في الاصل ولا يحسن
عنده اذا اعمال الاول والا يلزم العطف قبل تمام المعطوف
عليه وان كان الاخبار عن غير المتنازع فلا فساد
في الحذف وان كان مفعولا والفاعل مضمر فالاخبار
على طريقة ولا فساد ولا حاجة الى ما تكلف المازني وان
كان لا فرق وعلى هذا يجري حكم الاخبار اذا كان
المتنازع في الفاعلية وحدها او في المفعولية او كان الفعل
مما يتعدى الى مفعولين فصاعدا وقد سهل عليك طريقة

وقوع الاسم اما مجردا او مع حرف لا يكون عاملا فيه نحو زيد
يضرب او سيضرب ويضرب الزيدان لان مبدأ
الكلام لا يتعين للفعل دون الاسم ونحو كان زيد يقوم الاصل
فيه الاسم وقد عدل الى لفظ الفعل لزوم العرض وقد
استعمل الاصل ص اخبر موحى فيمن روى قوله وما كدت
آيبا المنصوب سو من النوع الاسمي ايضا انواع
منها المفعول المطلق وهو ما يدل على مفهوم الفعل
مجردا عن الزمان نحو ضربت ضربا ويسمى مبهما وازيد التوكيد
الفعل نحو ضربت ويكون للنوع والمرة ويسمى موقتا نحو
جلست جلسة وجلسة والاول لا يتقدم عامله و
لا يثنى ولا يجمع بخلاف الاخيرين وقد يقترن بالفعل
غير مصدره مما هو بمعناه مصدرا كان اما ملاقيا
له في اشتقاقه كانبت نباتا او غير ملاق له فيه كقعدت
جلوسا او غير مصدر كضربته ثلاث ضربات
واقوا عامن الضرب واشد ضرب وسد الضرب
وسوطا وجاز ذلك فيما سواهن مذ كقوله شعر
فعادت شتاء والوزير كما ينا يثلبه وزد من الموم مزدم

ومنه قولهم ما اعتلّه عن شيء اذ المعنى انظر او تفكّر
شيئاً لكنه حذف للكشرة وقد يحذف ويقام وصفه مقامه
نحو قمت طويلاً وضربته شديداً اذ كان الموصوف
ناقصاً في حرّ صلح انتصابه على المصدر نحو قعدت
القرفصاء ومشى البعير العرضنة ونحو ذلك وقد
يكون والفعل له من لفظه نحو مات حتف انفه وينتصب
باضمار فعل اما مستعمل اظهاره نحو خيراً مقدم ومواعيدك
عرقوب وجزاء استفهام كقوله وعدت فكان الخلف منك
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وقوله
جزيناه سوء سعد بحسن فعالنا جزاء استفهام وما كان ذا دأبنا
او غير مستعمل ساعاً نحو سقياً ورعياً وعثراً وجدعاً وغيناً
وبؤساً وخيبة ويقال عجّ لفلان وبؤساً له وخيبة له
بالاستدآء ولم يسمع سقى له ورعى له ومنه
حمداً وشكراً لا كفراً وعجباً ولا افعل ذلك ولا كيداً
ولا تماً ومنه جاءني زيد وعمراً وايضاً ومنه
فضلاً في نحو قوله فوه حشية لشنآنري من يصيدها
عن الفتل فضلاً ان نرى من يصيدها ومنه
ولكن

ويكر وبحل وويبل وويبك ومنه ثرياً وجندلاً وفاتاً
لتيكل ومنه مئتاً مئتاً ومحامر وقياساً فيما اذا
وقع مثبتاً بعد نفي او معناه داخلاً على اسم لا يكون
خبر اعنه نحو ما انت الا سيراً وانما انت خلاف الضبع الراكب
او وقع نكرة بعد نحو زيد ضرباً ضرباً خلاف قوله
فاذا ادكت الارض دكاً دكاً او وقع تفصيلاً لاثر مضمون
جملة متقدمة نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداءً او وقع للتشبيه بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه نحو مررت به فاذا له صوت صوت
حمار او وقع توكيداً اما لنفسه وهو المؤكد لمضمون
جملة لا تحتمل له غيره نحو له علي الف درهم عرفاً او لغيره
اذا كان له محتملاً غيره نحو هو ابني حقاً او الحق
ولا افعله البتة او بتة والاكثر في الاول
النكرة وفي الثاني المعرفة وقطع الهمزة بمعنى
عن القياس لكنه مسموع او وقع مثنى مضافاً نحو
لبيك خلافاً ليونس فان الياء عنده مثلها في لدن
وقوله دعوت لما ناباني مسوراً فلبى فلبى يدي مسور

واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما
او سببا باعثا ليس غاية يقصد قصدنا نحو يركب كل
عاقر جمهور مخافة او زعل المحبور والهول من تهول
الهبور والاصل فيها اللام فاذا اجتمع ما ذكرنا التزم
الاصل الآتي نحو زرتك ان تكرمني وانك تحسن الي
ونحو قوله تعالى يريكم البرق خوفاً وطمعاً متداول والغالب
عليه النكرة وعند الزجاج انتصابه على المصدر ويجوز
ان يتقدم عامله وان يضمر ومنها المفعول
فيه وهو ما وقع فيه الفعل من زمان او مكان مما يصح
فيه تقدير في ضمن الزمان كله مبهمه وموقته
يقبل ذلك كالحين واليوم والشهر والسنة ومن مظهر
المكان المبهم دون الموقت ويشتهر الموقت
بانه الذي اسمه باعتبار ما هو داخل في مسماه كالدار
والسوق والمسجد والمبهم بانه الذي اسمه باعتبار
ما ليس داخلاً في مسماه كجهات الجسم الست والفرسخ
والبريد وغير ذلك وقد شذ ذهبت الشام وفاقاً
ودخلت الدار على اضلاف فلا بد فيه من اظهاره

واما المضمر

واغفر

الا اذا اتسع فيه نحو ويوم شهدناه سليما وعامرا وجاز ذلك في غير المتعدي وفي المتعدي الى واحد ولا يجوز في ذوات اللثة وفي ذوات الاسنان اختلاف وكذا مظهر موقت المكان ثم الظرف كل نوعيه اما مستعمل اسما وظرفا ومهما جاز ان يعقب عليه العوامل او مستعمل ظرفا لا غير وهو ما لزم النصب نحو سرنا ذات مرة ولقيته بعيدات بين وبكرا وسحر وسحيرا وضحى وضحا وعشية وعتمة ومساء اذا اردت سحر بعينه وضحى يومك وعشاءك وعشيته وعتمة ليلتك ومساء امسك وعشيته وعتمته علان كغدوة وبكرة فمن لم يصرفها والصرف اكثر فلا علمية وان كانا معينين ومنه بيوى وسراا على الاعرف ومنه وسط الدار بالسكون ح وقرب منه عند ماء بجر بمن خاصة ومثل دون وان جاء في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها ويستعمل عند في الزمان ايضا في مثل قولهم عند الصباح يحمد القوم السرى ومنه مع وقد جاء كان معها

فانتزعتها منها وابو على يحكم عليها بالحرية اذا اسكنت نحو فريشي منكم وسواي معكم وان كانت اياد كلهم الما ويضمر عامله جوازا في قولك يوم الجمعة في جواب من يقول متى سرت وجوبا في نحو اليوم سرت ووجوبا في نحو ان يوم سرت ونحوه مما تضمن صدر الكلام ومنها المفعول معه وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع بعد فعل او معناه ولم يحسن عطفها على العطف نحو ما صنعت وابا بكر واستوى الماء والخشبة او لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اذ العطف لا يؤدي المعنى المقصود ونحو ما شانك وزيدا وما لك وعمرا اذ المعنى ما تصنع ولا يسوغ الجر حملا على المكنى فاذا جئت بالظاهر كان الجر الاختيار واذا لم يكن بعد فعل او معناه لم ينصب نحو كل رجل وضيعته ولكن ائت وزيدا الا فيمن يأول على كيف تكون ومنه انا والسير في مثل واذا كان وحسن مع ذلك العطف جاز الامران وان امتنع العطف عين

الرجحان نحو جئت انا وزيدا امذ انمن يجعل الباب قياسا ولم يقتض على السماع ويضمر منفصلا نحو قوله وكان وايانا كحران لم يفق عن الماء اذ لاقاه متى يتقدما ولا يتقدم عامله ومنها المفعول به وهو ما يقع عليه فعل الفاعل اما بغير واسطة كضربت زيدا وهو للفارق بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا الى الثلثة على ما سيأتي واما بواسطة حرف جر وهي ظرفا ايضا فلغو اذا كان العامل شيئا من خارج فعلا او معناه مستقرا ان كان مؤالا سعرار او المحصول مقدرا غير مذكور وانتصابه لا يظهر الا في نائب نحو يذبن في نحله والمنصوب المحل هو المجرور فقط وقد يتقدم عامله اذا اريد الاختصاص نحو زيدا ضربت وبعمرو مررت ويلزم ذلك فيما تضمن صدر الكلام ويمتنع اذا كان العامل مصدرا لفظا او تقديرا او اسم فعل او فعل تعجب او مضافا اليه وقولهم انا زيدا غير ضارب متاول ويضمر كل منهما متصلا نحو ضربتك

موصوف بموصول به او اسم من الاسماء الشرطية والجزاء ما لا يتطرق اليه الجزم نحو ما زيد فمنطلق او الذي او كل رجل او الرجل الذي يأتيني او في الدار فله درهم ومن يأتيني فله درهم او قد دخل في الاخير اول الجزء الاخير من الخبر اذ الخبر على الاختلاف السابق ذكره وليت في لعل ما فان بخلافه ويجوز تقديمه للاهتمام بذكره نحو تميمي انا وسواء علي اقمت ام قعدت اي قياسي وقعودك ومررت برجل سواء اللئيم والعدم اذا وقع سواء وفي المثل نكرة اصوك لا بطل ويلزم اذا كان مفردا متضمنا للاستفهام او ظرفا متضمنا له محتويا على ضمير المبتدا نحو كيف زيد وابن عمرو ومتى القتال او كان مضمرا نحو في الدار رجل او اتصل بالمبتدا ضمير المتعلق نحو على التمر مثلها زبدا ومنه المثل في بطن شاتك زادوه او عن ان نحو حق انك زيدا عالم وامتنع اذا كان المبتدا مشتملا على ما لصدر الكلام كالاسماء الشرطية والاستفهامية وضمير الشان وما التعجبية وكم الخبرية او كانا معرفتين ولا قرينة نحو زيد المنطلق بخلاف

اومو

بالتاء وان عد مذكرا كذكر الاستقبال وارد

قوله بنو نا ابنو ابنا وبنا بنو مت ابنا الرجال الاباعد
افضل من ابيك
اومتساويين نحو افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا
والمبتدا يصلح فاعلا لدونا حسن او تاكيد الفاعل كان في
زيد قام وانا قمت بخلاف زيد قام ابوه واكلوني البراغيث
فيمن يجعله مبتدا والجملة خبرا والحكم في قوله الضرب في
بيته لوقف الحكم مبتدا لتقدم الخبر فقدرتها وحذف المبتدا
عند الدلالة فوقوله اذ قال الخميس نعم وفي المثل احدى فظيعات
لتين وخير قليل وفضحت نفسي وليزن ذكاري نحو زيد الخبز
آكله بنصب الخبز وحذف الخبر نحو قوله آنت ام اوسال
وفي المثل كلا ناوتمرا فيمن رآك وخرجت فاذا السبع وجب
ذكر فيها التنوع في موضعه عينا نحو لولا زيد لكان كذا في
احد المذهبين وضربي زيدا قائما واخطب ما يكون
الامير قائما واحضى ما يكون البر مدات بدراهم اومدين وقد
روي قوله الحرب اول ما يكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
وفتح الاسمين ونصبهما واختلافهما والخبر في هذه المسائل مع
الظرف المضاف الى ما عمل في الحال المحذوف سدا بالحال
مسد وبذهب الكوفيين نخرج الكلام عما هو المقصود اذ
المقصود

وياايها الرجل ويازيدان

وبالثلثة وثلثين اسم رجل وانتصب الاول للنداء والثاني
تبعا تاما على المنهاج الاول الذي قبل التسمية اعني متابعة
المعطوف المعطوف عليه في الاعراب وان لم يكن
فيه معنى عطف على المتبوعة والنكرة اما موصوفة نحو
يارجلا صالحا وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة
لاغير نحو يالسلة سرقتها من عمرو او غير موصوفة
كقول الاعمى لمن لا يضبط يابصيرا حذر بيرى اذ محلا
كالمفرد والمعرفة منها او غير مبهم فانه يبنى على ما يرفع به
نحو يازيد ويارجل ويازيدون لوقوعه موقع ضمير
الخطاب ولم يبن المضاف لانه انما وقع موقع مع قيد
الاضافة فلو بني وحده كان قد بنى المحكم على العلة
ونداء العلم بعد تنكيس على رأي واما قوله
سلام الله يامطر عليها فقبح بعيد عن القياس
شبهه بباب مالا ينصرف فانه قد ينون عند
الضرورة او الداخل عليه اللام الجارة للاستغاثة
او التعجب واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه
فرق بين المدعو اليه والمتحمل به اولى منها بالمدعو

اليه للضرر بعرف الى المخاطب نحو يالله للمسلمين
ونحو يالكهول ولشبان للعجب وقولهم يالبهيثة
ويالسليقة ويالعضيهة على تركب المدعو وتدخل
من ليل
الضمير نحو فيالك ويالكم من قبيح بمغمر او الالف
للاستغاثة فلام او الندبة فانه يفتح نحو يازيداه
والهاء للوقف خاصة لا يجوز تحريكها الا للضرورة نحو
نام
يارث يارباه اياك اصل او كان مبنيا قبل النداء
لحقيقا او تقديرا نحو يا خمسة عشر ويا حذار
ويالكاع ونحو وصف المنادى المعرفة مطلقا
على الاعرف خلافا للاصمعي الا ان وقع موقع
ما لا يوصف لم يجر مجراه في كل حال ولم يصر فوه
عن حكم الغيبة واما نحو اعود الضمير اليه بلفظ
الغيبة اذا استثنى بعضهم النكرة المتعرفة بالنداء
مثل يارجل فانه ليس مما يوصف وقد حكى يونس
يافاسق الخبيث وليس بقياس والعلة
استطالتهم اياه بوصفه مع ما ذكر في بناء المضاف اشتبه
وانما العلم فلما لم يكن مفيدا من الالفاظ ولا معنى له
الا

الرفع فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح
كالنجم والصعق وكذلك الرجز حيث لم يسوغوا يا زيد
ورجل كانهم كرهوا بناءه من غير علامة تعريف بخلاف
العلم واذا وصف المضموم مابن وسوبين علمين
بني المنادى بعد على الفتح اتباعا لحركة الاول حركة
الثاني وتنزيلا لهما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا
لم يقع وكذا في غير النداء فيجذف التنوين من الموصوف
مابين علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن اخي
وجوز وا في الوصف التنوين في الضرورة
نحو جاريةٌ من قيس بن ثعلبةٌ ولا ينادى
ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف وبا بهذا
الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه
المقصود بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب
ويراد على اعرابه يا ايها الحارث ذو التنزع ولهذا
وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء
المستقلة بانفسها فجاز في وصفه النصب نحو
يا هذا الطويلا ويبغي ان لا يكون الوصف في هذا
اسم

المنادى

بل يتوصل اليه بالمبهم نحو
يا ايها الرجل ويا هذا الرجل

اسم جنس ولكن مشتقا لانه لا يوصف بما هو الجنس الا وسو
غير معلوم بتمام ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة
حيث محضت اللام للتعويض مضمحلا عنها معنى التعريف
استغنا بالتعريف الذاتي منا وقد شذ
من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
وابعد منه قوله فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تكبا ناشرا
واذا كرر المنادى في حال الاضافة جاز فيه نصب
الاسمين على حذف المضاف اليه من الاول او على
اتمام الثاني من المضاف والمضاف اليه وضم
الاول نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم واذا اضيف
المنادى الى يا المتكلم جاز اسكان الياء وفتحه كما
في غير النداء وحذفه اجتزا بالكسرة اذا كان
قبل الكسرة وهو في غير النداء قليل وابدال الفا
ولا يكاد يوجد في غير النداء نحو يا بنا وذعني وعليه
يحمل قوله صلع انفق بلالا ولا تخش من ذي عرش
في يا ابت ويا امت خاصة وجاز فيه الحركات الثلث
وحكي يونس يا اب ويا ام والوقف عليه بالها عند

اصحابنا وجاز الالف دون الياء نحو يا ابتا علك او عساكا
وقولها يا امتا ابصرني ذا كبت يسير في منخفر لاحب
ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل يا غلام وجاز الفتح
كخمسة عشر بجعل الاسمين اسما واحدا وحكم المنادى
وهو المفجع عليه بيا او واحكم المنادى في الاعراب
والبنا والاكثر ان تلحق آخره الفا وجاز تركه نحو
يا زيداه وتقول يا غلاماهُ ويا غلاماهُوه مرتا من
الالباس وتلحق المضاف اليه نحو يا امير المؤمنيناه
ولا تلحق الصفة خلافا ليونس ولا يندب الا الاسم المعرف
الا ان يكون مفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلاه
لان معناه ليس معنى مبكيا بخلاف العلم فانه ربما اشتهر
بالخير فاذا سمع بذكره تفجع لفقده ويجوز حذف
حرف النداء الا من اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث
والمندوب لما في الاولين من وجوه الحذف وفي
الثانيين من التجفيف المنافي لمقتضاهما نحو
يوسف اعرض عن هذا واياها الرجل ومثل
اصبح ليل وافتد مخنوق واعول عيني والحجر
شاذ

شاذ والتزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه وحذف
المنادى عند الدلالة نحو الا يا اسجدوا فيمن قرأ وللنداء
احكام اخر تختص به من الزيادة والحذف واختلاف
الصيغة فالاول الحاقهم الزيادة آخر هن في اخوات له
لغير الندبة والاستغاثة وتكون مبنية لحركة
المنادى كالالف الواحرقاها في نحو يا هناه
والهاء بدل من الواو والحق بي لام على راي وزائدة
لغير الوقف على راي وللوقف على راي وضعفوا
الاخير بجواز تحريكه حال السعة والثلثة الاول
يبطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام والثاني
الترخيم وهو حذف في آخر الاسم على سبيل الاعتباط
وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مندوبا ولا مستغاثا
ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما
بتا تانيث ومثل يا صاح واطرق كرى من
الشواذ ثم ان المحذوف يكون كالثابت في التقدير
فيبقى ما قبل المحذوف على حركته او سكونه الا
ان يفضي الى التقاء الساكنين فيعود الى حركته

ومن لغة المنتسب عزا الاول على راي
واصله على راي هي

الاصلية او بجعل ما بقي كالتي اسم برأسه فتقول على الاول
يا حار ويا هوف ويا مسو ويا كرو ويا حمراء في المسمى
بالحمراوين ويا شاة ويا طلح وعلى الثاني يا حار
ويا بدت ويا مخ ويا كرا ويا حمرا فمن زعم ابقاء
الواو همزة قال في احمر ايضا من المرخم يتصرف
اذ سمي بها وفيه نظر ويا شاة ويا طلح وقد
اجازوا يا طلحة باتمام التاء بين الحاء وفتحتي ومنه
قول الطيني لهم يا ميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب
والاصوب سماع في اصباح فلا يضم ولا في ترخيم اسمي مصلوت
لما يلزم من كون الف فعلى لغير التانيث ولا المشي بعلباك فيه
لما يلزم من ليس من ابنيتهم فان كان في آخر الاسم زيادتان
فحكم واحدة حذفنا ايضا ان كان الباقي على اكثر
من حرفين نحو يا منصو والا فالصحيح لا غير والثاني
من شطري المركب بمنزلة التاء فيحذف قالوا
يا بعل في بعلبك ولا تجوز الترخيم في غير النداء الا
في الضرورة ولم يسمع فيه المذهب الاول وما انشده
سيبويه من نحو الا اضحت حبالكم رماما
واضحت

وسوانا منصوب بتقدير اتق محذرا مما بعده
نحو اياك والاسد وماز راسكل والسبع اي اتق
نفسك ان تتعرض للاسد والاسد ان يهلكك
وتقول اياك من الاسد واياك من ان تحذف الارنب
وان تحذف ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير
حرف الجر والعطف واما قولهم اياك اياك المراء فانه
الى الشر دعاء والشر حالب فشاذ او محمول
على الضرورة او على ان المراء مصدر رجاء مجرى
ان تاتي او على انه شروع في كلام اخر منصوب
بفعل مقدر وما قبله مستانف وسو قول الخليل
ذكره او المحذر منه مكرر نحو الاسد الاسد والحذار
الجدار او الصبي الصبي والطريق الطريق
ومنها الاغراء ويكون مكررا ايضا نحو قوله
اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
ومنها ما يضمر بشرط ان يفسر اما بلفظه
او معناه او لازم معناه وسو عامل واقع بعد
مشتغل عنه بضميره او متعلقه نحو زيدا اضربته
او مررت

او مررت به او ضربت غلامه اي ضربت وجرت
واسنت والرفع بالابتداء احسن عند عدي وقوته
خلافا ابو حيان واقوى منها كما تابع عنه الطلب
واذ اللفاجاة ويختار النصب عند العطف على
جملة فعلية للتناسب نحو لقيت القوم وزيدا
مررت به دون خلافا لقيت القوم وانا عمرا وقد
مررت به او اذا عبد الله يضربه عمرو وفي موضع
سو بالفعل اولى كالواقع بعد حرف النفي والاستفهام
وحيث وفي الامر والنهي نحو ما زيدا او ازيدا
ضربته وحيث زيدا اتجد فاكرمه وزيدا اضربه
او لا تضربه واما مثل اذ زيد ذنب له فالرفع
ليس الا لقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
ليس منه فان الفاء بعد الشرط عند المبرد
وجملتان عند سيبويه اي فيما يتلى عليكم
حكم الزانية والزاني ثم ابتدا فاجلدوا او عند
خوف لبس المعشر بالصفة نحو انا كل شيء خلقناه
بقدر ويستويان في مثل زيد قام وعمرا

الكرمة وبحب النصب اذا وقع بعد كلمة لا يليها
الا الفعل كالشرط والتحضيض نحو ان زيدا تضربه
وسلا زيدا اضربته وليس منه وكل شيء فعلت
في الزبر لفساد المعنى المقصود ومن المنصوبات
الحال وهي ما تبين هيئة الفاعل او المفعول
لفظا او معنى نحو ضربت زيدا راكبا وماشيا تائبا
وسدا بعلى شيخا وقد يكون لها على الجمع
والتفريق نحو لقيته راكبين ومتفرقين متحدرا
وعاملها الفعل او شبهه ويتقدم جوازا نحو شتى
تؤوب الحلبة وزيد متكيا جالسا
ولزوما فيما اذا اقتضى معنى الاستفهام نحو كيف
فعلت او كيف زيد فاعل او معناه كالمستقر
من الظروف واسماء الاشارة وحروف التنبيه
نحو ماصو زيد مقبلا ونحو ليت ولعل وكان
ونحو ذلك ولا يتقدم بخلاف الظرف تقول
كل يوم لك درهم ولا تقول قائما لك درهم فقد
تقدمها ايضا اذا كان ظرفا شبيها بالمستقر
باللغو

عنده او في الدار
لان الجملة الاولى ذات
وجهين هو

راكبا زيدا في ضربت هو

باللغو ولا يتقدم صاحبها المجرور على الاصح نحو مررت
جالسة بهند الا ان يكون ظرفا او الجملة مجرورة مطلقا
في قوله وما ارسلنا الا كافة للناس ويتقدم غير
المجرور جوازا نحو جاء راكبا زيد ووجوبا في
مثل جاءني راكبا الا دهم صاحبه وحقها ان يكون
نكرة ولذا امتنع اضافا نحو جاءني زيد مالا وجاءني
عمرو ونحو قوله ماوى وما العراك ولم يزد سبا
ولم يشفق على نغص الوحال ونحو فعلت
جهدك وطاقتك ومررت به وحده وغير من
المصادر متأولة وكذا جاؤا اقضهم بقضيضهم
ونحو قولهم مررت بهم الجماء الغفير نعلى زيادة
اللام وصاحبها لا يكون نكرة الا موصوفة او مضافة
عناء المعرفة لاستغراقها او واقعة في حيز الاستفهام
او بعد الا غير المقتضا للنفي او مستقر ما عليها الحال
نحو جاء رجل من بني تميم فارسا ونحو قوله
فعلت فيها ينزق كل امر حكيم امرا وقوله
لا يرعكن احد الى الاجمام نحو ما يوم الوغى محجام

نفس

جاءني

وهل انا كل رجل راكبا وما جاءني رجل الا راكبا وجاءني
راكبا رجل وضعف في غيرها وبني في الامر العام
اسم مشتق وقد يقع مصدرا اما ولا بد نحو اما بعد وكقوله
وقتلة صبرا وانه قياس في كل ما دل عليه الفعل
نحو اتانا سرعة ورجلة بخلاف ضحكا وبكاء ونحوه
خلافا لسيبويه حيث قصر على السماع وقد يكون
اسما على ضرب من التأويل نحو جاء البرقفزين
فيمن لم يجعله خبرا ومنه ناكرا للتفصيل نحو
بعت حابه بابا بابا ومنه كلمته فاه الى فيّ
وبايعته يدا بيد وبعت الشاة شاة ودرهما الاصل
فيها الجمل لان العدة انما فهمت منها دون
المفرد الا انهم وضعوا ما موضع لوازمها المفردة
لما دلالة الوسم اليها لكثرة الاستعمال من غير
نظر الى اجزائها فاعربوا التابع منها اعراب
الحال وسوا الاول في الاولين وكلاهما في الثالث
بعد ابدال العاطف من اداة المصاحبة وهذا البسر
اسم الاشارة على رأي واطيبا على

اطيبه رطبا والعامل في
قبره

رأي

رأي اي هذا اذا وجد بسرا اطيب منه رطبا الا انهم حذفوا
الظرف وما اضيف نحو اله سدا بالحال مستقرا كما في
ضربي زيدا قائما ويعود الاختلاف السابق في عامل الظرف
والاصح اذا طيب لصحة والمشار اليه بلح او ذا طلع لستعملا
وحيث لا اسم اشارة ولما يلزم في عن من تفضيل الشيء
على نفسه باعتبار حالة واحدة اذ الاول من تمة هذا
واختلاف لزوم تقدير الواحد بحالين مختلفين يزول
باختلاف الاعتبار اذ الاول باعتبار الفضل والثاني
باعتبار المفضول به وعمله في الاول عمل الفعل الصلح
ولذا تقدم وفي الثاني عمل المعنى فامتنع التقدم
وتكون موطئة نحو انا انزلناه قرآنا فالاسمية
بالواو والضمير نحو جاءني زيد وابوه قائم او بالواو
وحدها نحو لئن اكلك الذئب وانت جميع او بالضمير
او بالضمير وحده على ضعف نحو ولولا اجنان الليل
ما آب عامر الى جعفر سربالة لم يمزق والمضارع
المثبت بالضمير وحده وقولهم دوت ذكر وينفق
الحمار ليست الجملة فيه حالا وما سواها بالواو

وتكون جامدة نحو هو عربيا

آذار الجديدة

والضمير او باحدهما ولابد في الماضي المثبت من قد ظاهرة
ويجوز حذفه لفظا خلافا لسيبويه وتاويل جاؤكم
حصرت صدورهم بقوم يفترعن ضعف بان
صيغة الموطأة في حكمها الاسمية والموصوف محذوف
وتاويل المصنف بالدعاء ليس بطائل وعلى الاخفش زيادة
الواو في الخبر في باب كان نحو كنت ومن ياتني اكنه
تشبيها بالحال ولا يقع مستقبلا لمنافاة الحال قولهم
مررت برجل معه صقر صائدا به غدا متاول
ويضمر عامله نحو قولك للمرتجل راشدا مهديا ومنه
اخذ يتدارهم فصاعدا اي فذهب الثمن اذ لا يصلح
عطفه على ما قبله ولا يصح حالا منه ومثل ايمنا
منك وتميسيا اخرى فيمن يراها ومثله في الولايم
اولا واولا الواصلة وفي العبادة اولا واولا العلاة وكذا
في السلم اعيادا ضحايا او غلظة وفي الحرب اشباه
الفسالا العوادك ويحمل عند سيبويه على المصدر
ويلزم ذلك في الموكدة وهي المقررة لمضمون
جملة اسمية نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه ويقع
جملة

على اضعاف من دون الاضافة والنصب اكثر اومتداخلا
نحو على التمر مثلها زبدا وفي العدد بين والبقية الآتي
كم المخبر بها فان الافراد لم يلزم سماك ونحو اثنتي عشرة
اسباطا محمول على البدل ونحو كم غلاما فالتمييز
فيه محذوف وانتصابه غلاما على الحال ولا يجوز الاضافة
ولا يتعين المذكر والتانيث وفي المركب ان كان على
نحو احد عشر الى تسعة عشر يتذكر الاول
ويحذف التا من الثاني يذكر وان كان على
نحو احدى عشرة واثنتا او ثنتا عشرة بتانيث
الاول وسكون شين عشرة في الحجاز وكسرها
في عقيم فيونث وما يضاف من الاعداد تا مائة
والالف وما ستضاعف منها نعت لها المضاف
اليه البتة والاسعين التذكير والتانيث والثلثة
الى العشرة تجمع وكم الخبرية من غير فصل
يحمل على الاول مرة وعلى الثاني اخرى ونحو
ثلاث حاله الى تسع ما لم يبين بقياس وانما سوغ نحو
ثلاث مائين للملوك وفي بهائم ان كان بالتاء تذكر
ويغني

جملة اسمية ولا تصدر بالواو ولا اتجاد ما بها قبلها نحو
سو الحق الشكر فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه على احد
الوجوه ومن الاسما ما يلزم النصب على الحال
نحو طرا ومثله كافة وقاطبة واستبعد اضافتها
ومنها التمييز وهو ما يرفع الابهام المستقر عن
ذات مذكورة او مقدرة فالاول لا يكون الا عن
متبوع تام وتامه بالتنوين لفظا او تقديرا فانه لا ينصرف
والمبني كالاعداد المركب وكم الاستفهامية وكذا الخبرية
منفصلا بينها وبين مميزها وكذا او بنون التثنية
والجمع والاضافة والكيل فيما كان مقدارا كيلا نحو
تفيض عيناه دمعا وزنا نحو منوان سمنا او مساحة
نحو ما في السما موضع كف سحابا او عددا اما صريحا
نحو احد عشر الى تسعة وتسعين درهما وما
عداها مضاف او كناية نحو كم درهما مالك وكم في
الدار رجلا في الخبر وكان رجلا وعندي كذا
درهما وقد جاء المجرور في كم الاستفهامية من مسئلة
الكتاب على كم جذع بيت مبنية وحمله الخليل

الزيدان ابويك او زيدا ابوين اذا كان المراد اباه
وحده او امه والا فهو لتعلقه نحو طاب زيد دارا
وبطابعة في الاكثر نحو قولهم بصر عن ذا اللبس متى لا اعرك
وبمن اضعف خلق الله او كانا وقد يقع الواحد موقع
الجمع نحو قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
ويطيبن كلا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم زمن خميص
الا ان يكون جنسا نحو طاب علما ومنه واشغل
الرأس شيبا الا ان يقصد الانواع نحو مالا اخيرين
اعمالا واتيقه انه لمتعلقه صحة اضافته الى ما انتصب
عنه وان كانت صفة كانت له وطبقه نحو له درة فارسا
ودل فارسين وعليه فوارس واصحاب الحال
والتمييز اولى ويلزم التكبير على الاعرف ويجمع
للآخر بقوله الا من سفر نفسه فيمن قرأ وفي الاول
يحمل على نزع الخافض ولا نحو وتدين على عامله
منظلما خلافا للمازني والمبرد فيما كان العامل
فعلا نحو قوله انجرسلى بالفراق حبيبها وما كاد نيا بالفراق
فيمن اثبت الضمير في تطيب ثم التمييز في الاصل
متصف

وهو المختار بعد الاستفهام كلام غير موجب ذكر المستثنى
منه قبله وان تعذر البدل على اللفظ ابدل على
الموضع نحو ما جاءني من احد ولا احد فيها الا زيد
وليس زيد بشيء الا شيئا لا يعبأ به وما زيد بشيء
او شيئا الا شيء بالرفع لا غير لان الممتنع عليه الآن
المنفي لا يعمل في الاثبات وتقول اقل رجل
يقول ذاك الا زيد على البدل لانهم اجروه مجرى
النفي ولذا الزموه الصدر والرفع بالابتداء او
ضمير الجملة بعده ويلزم الفعلية او النظر فيه وقيل ان
الجملة وصف والخبر محذوف والمجوز طرح الوصف
كما في درت لان المقلل هو الموصوف دون المفرد
ولا يجوز الجر بدلا من المضاف اليه لانه لا يضاف
الى المعرف المفرد وكذا اذا قلت قل رجل يقول
ذاك الا زيد قال سيبويه ليس بدلا من الرجل لانه
في معنى اقل رجل ومعرب على حسب العوامل
ان لم تذكر نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا ومنه
ما جاءني احد الا زيد خير منه فما بعد الا وصف لما قبله
مهنا

متصف هو منصوب عنده وانما ذيل توطيا لضرب
من المبالغة والتوكيد ومنها ما انتصب من المستثنى
وهو المذكور بعد الا واخواتها فمتصل ان كان
مخرجا من متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني القوم
الا زيدا وضربت زيدا الا راسه والا منقطع وهو
منصوب بعد الا غير الصفة في كلام موجب ومنقطعا
ممتنعا ايناعه موقع الاسم الاول نحو لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم ومطلقا في اللغة الحجازية نحو ما جاءني
احد الا حمارا او في عديم جاز رفعه على البدل وروي قوله
الا اواريك لايا ما ابينها بالرفع على البدل ومقدما
على المستثنى منه نحو ما جاءني الا عمرا احد وان قدم
على صفة المستثنى منه نحو بسن له التقدم نحو
ما جاءني لحر عليه على رأي والصحيح ان لا يكثر لهذا
التقدم نحو ما جاءني احد الا زيد خير منك او بعد ما خلا
وما عدا وليس ولا يكون بعد كل كلام نحو جاءني القوم
او ما جاءني ما خلا زيدا وما عدا زيدا وليس زيدا ولا يكون
زيدا وسن افعال مضمر فاعلهن هاء جائز فيه النصب والبدل

فمهنا المستثنى منه محذوف والمستثنى مسمى باسم
مجازي على اعتباره جوابا ما قام الا هند مع امتناع
تام هند وسد الا يكون في الاثبات الا ان يقيم المعنى
نحو قرأت الا يوم كذا ولهذا الا يجوز مازاد الا زيدا الا عالما
ويجوز فما هو جواب النفي نحو وما قام منا قام في بيتها
فيسطو الا باقي هي اعرف وجائز فيه الرفع والجر
بعد لا سيما وروت الوجوه الثلثة في قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل
والنصب والجر بعد عدا وخلا وكذا بعد حاشا عند المبرد
لكونها حروفا مادة وافعالا اخرى وبحر وبعد غير وسوى
وسواء واعراب غير اعراب الاسم الواقع بعد الا على
التفصيل والا كثر حمل غير في الوصفية كما حمل عليها
في الاستثناء وكذا اذا كانت تابعة لجمع منكور غير
محصور نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
لتعذر الاستثنا احيث لا يعلم وحوله منه وفي الآية مانع
آخر وضعف في غيره منه قوله وكل اخ مفارقه اخوه
لعمر ابيك الا الفرقدان وتقول في تثنية الاستثنا ما اكل
احد الا الخبز الا زيدا انتصب الاول على المفعولية والثاني

على الاستثناء لان الكلام صار موجبا المعنى اكل الخبز
كل واحد الا زيدا وقول ما اتاني الا زيد الا عمرا يرفع
احدهما لاستناد الفعل اليه وتنصب الثاني اذ لا يمكن رفعه
على البدلية ولا على الناعلية فاما لا كلانك على تركيب
الناس والا زيد الا عمرا وقول ما اتاني الا زيد الا
عمرا احد ممنوع بين لان المقدر ما اتاني ١٣٤
الا زيد الا احد الا عمرو على الابدال فلما قدمته نصبته
ولو ذكرت المستثنى الثاني بعد ما يصح وحوله
فيه كان من النفي اثباتا ومن الاثبات نفيا نحو له
علي عشرة الا تسعة الا ثمانية وعكذا الى الواحد
فالالزام خمسة ولو ذكرت بعده الا اثنين الا
ثلثة وعكذا الى العشرة فالالزام واحد وقد يقع الفعل
موقع الاسم المستثنى في قوله فشربوا منه الا قليلا
وقد يحذف المستثنى فيقتضا نحو جاءني زيد ليس الا
وليس غير ولا يحفى جواز اضماره ومنها الاسم
في باب ان نحو ان له يدا قائم ولا يحذف الا اذا كان
ضمير الشان نحو ان من لا في بني بنت حسان المهو اعصه

ويجوز في مثله اربعة اوجه ومعنى تفصيل ذلك ان حقيقة
ويلزم في ان انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا
ويضمر منفصلا في الاكثر نحو ليس كان اياه لقد حال بعدنا
عن العهد والاصل قد تغير وقد جاء الاتصال نحو
فعلوه ما حيث بها لكن حتى تكون ومنها المنصوب
بلا التي لنفي الجنس وسواء المضاف او المضارع
له نحو لا غلام رجل او لا خير من زيد عندنا والمفرد مبني
على ما ينصب به نحو لا رجل اكثر جالبين او مسلمين
او مسلمات في الدار وحق المبني بها ان يكون نكرة
ومثل لا هيثم الليلة للمطي مثالا فان وقع بعدها
معرفة وجب رفعها والتكرير وكذا اذا فصل نحو لا زيد
فيها ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة وقولهم لا نولك
محمول على لا ينبغي كاحمل يذل على يدع واجاز المبرد
الرفع من غير التكرير في المعرفة والنكرة نحو لا زيد
في الدار ولا رجل عندك وان كرر النكرة معها
من غير فصل جاز فتحها ورفع الثاني ونصبه ورفعها
ورفع الاول وفتح الثاني نحو لا حول ولا قوة الا بالله وبنيت

المبني الاول مفردا اليه جاز فيه الاعراب حملا على لفظه
ومحله والبناء لجعل الموصوف والصفة واحدا وامتاز
الثاني فصار عدا فلا يجوز فيه الا الاعراب وكذا المعطوف
عليه نكرة نحو لا اب وابنا مثل مزوان وابنه ولا ان كان وان وان ولا اب
واما المعرفة فلا يجوز فيه الا الرفع نحو لا غلام لك ولا العباس
واذا كرر جاز في الثاني الاعراب والبناء نحو لا ماء ولا ماء باردا
وان شئت لم تنون واذا دخل الهمزة لم تغير العمل
ومعناها الاستفهام الا دخل في الدار او التمني نحو قوله
الممنية الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى فصبر مجاج
او العرض نحو الا تنزل فتصيب خيرا وقوله
الا رجلا جزاه الله خيرا فعند الخليل الا حرف برأسه
موضوع للتحضيض والمعنى الا ترون رجلا وعند
يونس معناها التمني ولكن فتحت الاسم ضرورة وقالوا
لا ابالك ولا غلامي لك ولا ناصر لك وكان القياس
حذف الالف واثبات النون لكنهم قصدوا الاضافة
واقحموا اللام توكيدا للاضافة وقضاء من حق المنوي
في التنكير باظهارها من ضرورة الانفصال فلو فصل منها

لم يكن بدون الحذف والاثبات نحو لا اب منها لك وقد تحذف نحو لا عليك اى لا باس ومنها خبرها ولا المشبهتين بليس نحو ما زيد شاخصا ولا رجل افضل منك وهى اللغة الحجازية والتميمية رفعها بالابتداء اذا زيدت ان او تقدم الخبر مثل العمل وكذا اذا انتقض النفى بالا نحو ليس الخبر الا صدقا وقد انتقض وليس للفعلية وهى فانها عاملة للنفى وقد انتقض وليس للفعلية وهى باقية وكذا اذا عطف عليه بموجب نحو ما زيد قائما بل قاعدا اولكن قاعد ودخول الباء فى الخبر انما يصح مع الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق ولا المكسوعة بالتاء هى المشبهة بليس الا انهم ابوا ان يتلوها الا الا حين حين نحو ولات حين مناص اى ليس الحين حين مناص

واما منصوب الفعل فهو المضارع الواقع بعد اربعة احوف ظاهرة نحو اريد ان تخرج ولن تذهب وجئت كى تعطينى واذن اكرمك وبعد اربعة خاصة مضمرة اذا كان قبلها احد من الاشياء وهى حتى الجارة اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها للسببية كانت او لمجرد الغاية نحو سرت حتى ادخلها

اوحتى تغلب السين وجاز الفصل على قبح نحو استظل حتى ان قدم شئ تاخذ بالنصب عند الاخفش والجزم احسن ولو ملكت حتى ان تقسم شئ فالجزم ليس الا وان كان حالا حقيقة او حكاية كانت حرف ابتداء وتجب السببية نحو مرض حتى لا يرجونه ولذا امتنع الرفع فى كان سيرى حتى ادخلها ناقصة وفى اسرت حتى تدخلها وجاز فى التامة وبعد الخبر وفى ايهم سار حتى يدخلها الوجهان وتقول سرت حتى اكاد ادخل بالرفع لان الكيد ودة كامنة وحكى الاخفش جواز النصب فى ادخل لانه لم يقع بعد وليس بذاك لانه فى خبر كاد ولام كى نحو جئت لتكرمنى وجاز الاظهار ولزم مع لا نحو لئلا تعطينى ولام الجحود وهى المزيدة لتاكيد النفى لكان نحو لم اكن لاسجد ولا يجوز الاظهار والنا بشرط السببية والوقوع فى جواب الاشياء الستة الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى والعرض نحو ايتنى فاكرمك ولا تدن من الاسد فيا كلك وما تاتينا فتحدثنا واين بيتك فازورك وليت لى مالا فانفق والا تنزل تخصب خيرا ونحو سائر كم منزلى لبنى تميم والحق بالحجاز فاستريحا ضعيف

ونحو كانك والبك علينا نفشتمنا اما ذل ونحو انت غير قائم فنائبنا جائز عند قوم ومنعه الاكثرون ولا يكون اسما الا فى ضرورة نحو ما انا كانت ولا يجوز الاظهار الا فى الاضطرار نحو الا اسد الاسد والدعاء بمنزلة الامر خلافا للكسائى وقيل ان الدعاء اذا كان بلفظ الامر فهو بمنزلة ثم ان كان قبلها اسم يصح عطفه عليه نحو انت كان فى والا فالرفع اذا كان لغير من له الاول الا اذا كان متمنى بليت غير واخلة على ضمير الشان فالنصب وفيما عدا ذلك الوجهان ولا يجاب للجواب ولا للشئ الواحد بجوابين وقوله تعالى فتطرد فتكون فالاول للنفى قبل والثانى للنهى السابق والواو بشرط الجمعية والوقوع فى جواب الاشياء الستة ومحل النصب لا غير وان بشرط معنى الى او الا نحو قوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما ومحل النصب او الجزم بحسب اختلاف التفسير واذا انتفى الشرط فى الثلثة الاخيرة فالاستيناف او الاشراك ان امكن وحروف العطف ان كان المعطوف عليه اسما نحو قوله حتى المصيف ويغلو فيه وجاز معها الاظهار كما جاز مع لام كى والواو فى قوله

وما انا للشئ الذى ليس نافعى ويغضب منه صاحبى بقوله

قيل انه للعطف دون الجمع والا لم يسد المعنى المقصود اذ يلزم تقدمه المنفى وفى العطف ايضا نظر فالاولى تقدير الباء والرفع اظهر واضاف يلبثون سوء ضعيف منه

الا ايهذا الزاجرى احضر الوغى فيمن نصب والذى سوغه دلالة ما بعده وجاز حذفها ورفع الفعل وقدر المجرور وسواء بالاضافة على ضربين معنوية ان تفيد معنى فى المضاف تعريفا اذا كان المضاف اليه معرفة الا نحو غير ومثل وشبه لتوغلها فى الابهام الا اذا شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه نحو غير المغضوب او بمماثلة وقد يجعل فلان واحد امه وعبد بطنه و نسيج وحده نكرة من قوله انا وجدى انى رب واحد امه قتلت فلا عزم على ولا حزل والاكثر ان يكون معرفة او تخصيصا اذا كان نكرة وهى فى الامر العام بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة وفى الثانى يصح اطلاق الثانى على الاول بخلاف الاول ولا بد من ان يجرد المضاف من حروف التعريف

وما اجازه الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب ضعيف
وان يكون غير المضاف اليه في المعنى فلا يجوز اضافته
الى ما يماثل الذي المخصوص والعموم كليث اسد بخلاف
كل الدراهم وعين الشيء ونفسه واضافة المسمى الى اسمه
في قولهم سبزة زات مرج ليس منه وكذا اضافة الاسم العلم
غير المضاف الى اللقب نحو سعيد كرز وفي المضاف
لا يجوز الا الاجر الا نحو هذا عبد الله بطة وقد جاء في
المفرد ايضا نحو ومن طلب الاوتاد ماجزا انه قصير وخاص
نحو قامة التي صرع القوم اسقط تبين في اثوابه كيف يلبس
وان لا يكون وصفا ولا موصوفه وقولهم سحق عمامة
وجرد قطيفة ليس منه وقولهم مسجد الجامع وصلوة
الاولى وبقلة الحمقا على حذف المضاف اليه وسمي
تكون لازمة وغير لازمة فالاولى ظروف نحو فوق وتحت
وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء
وجذة وعند ولدى ولدن وبين ووسط وسوى
ومع ودون وغير ظروف نحو مثل وشبه وغير وبيد
وقيد وقدا وتاب وقيس وای ولا يضاف

الى

الى الواحد المعرفة ولكن الى اثنين فصاعدا الا اذا
واحد منها نحو اتتك الرجلين واي الرجال عندك بخلاف
اي رجل واي رجلين وقولهم فانتي بما وايك كان شرا
فالمعنى ايتا وبعض وكل وكلا لا يضاف الا الى المتجزي
او ما هو في معناه او ذو ولا يضاف الا الى اسماء الاجناس
الظاهرة عند سيبويه نحو ان ذوي ارومتها ذووها
شاذ عندهم والتوقد وقط وحسب والثانية نحو
ثوب وداد ونحو منها ما يضاف في حال ودون حال
والنطيفة وسمي اضافة الصفة الى مفعولها
او فاعلها نحو هو ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد
الاضافة في اللفظ والمعنى كما هو قبل الاضافة ومن ثمة قالوا
مررت برجل حسن الوجه والضارب بزيد والضاربوا
زيد ولا يجوز الضارب زيد اذ لا اضافة حلافا للفراء
وجاز الواسب المانة البعال وعبدها عوقا ثم جعلتها اطفالها
والقياس ان لا يجوز كالا يجوز الواسب عبدها وفرق بعضهم
بين الصورتين اذا الاول مباشر والثاني تابع وقد
يحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع بدليل ابت رجل

وغلامه وكل شاة وسخلتها ومنه مررت برجل قائم ابواه
لا قاعدين حيث اقيم المعطوف عن ضمير الموصوف ولم يجز
ذلك في المعطوف عليه وكذا في الموصول نحو مررت
بالرجل القائم ابواه لا القاعدين ولم يجزه بعضهم في الذي
نحو لا الذين قعدا ولم يستبعد بعضهم حملا على المعنى
كما في قوله انا الذي سمتني امي حيدرة ضرغامة عبل
وعلى هذا اجاز الضارب الرجل وزيد وابو العباس يفرق
بين الصورتين فالاضافة الضمير في عبدها للمالية فكانه
قيل عبد المالية بخلاف العلم وانما جاز الضارب الرجل
تشبيها بالحسن الوجه وانما نحو الضارب بكر والضارب فيمن
قال ان مضاف محمول في صحة الاضافة على ضاربك
اذ الاضافة فيه لازمة من غير نظر الى تخفيف او فصلهم
الجمع بين التنوين او النون والضمير المتصل ونحو
ثم الآمرون الخير والناعلوته مما لا يحمل عليه وافعل
التفضيل اذا اضيف الى المعرفة مراد به الزيادة
على من اضيف اليه فالاضافة غير محضة على رأي وانما
قيل مررت برجل افضل القوم لان المعنى على ثبات

من

من كان افضل من باقي القوم يؤنس به قوله تعالى
ومن الذين اشركوا والاعرف ان يتعرف ومن شرطه
ان يضاف الى ما هو بعضه فلا يجوز يوسف احسن
اخوته لخروجه من جملتهم باضافتهم الى ضمير وانصلاح
لزوم تفضيل الشيء على نفسه بضميمة باب لافعل جهتين
اصل ثبوت المعنى والزيادة فيه فكونه من جملتهم باعتبار
الاولى دون الثانية ويدل على اختلاف اعتباري
الجهتين قولهم زيد قائما احسن منه قاعدا وان قصد
به زيادة مطلقة واضيف للتوضيح فلا مقال في تعرفه
بالاضافة ولا مانع من اضافة الى ما ليس بعض منه
وعلى الاول جاز الافراد والمطابقة لمن هو له وعلى
الثاني المطابقة ليس الا واذا اضيف الى النكرة فحكم
المضاف اليه حكم موصوفه في الافراد والتثنية والجمع
نحو هو افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل
رجال اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة
جماعة ويضاف اسما الزمان الى الجملتين وآية
وذو الى الفعلية نحو ومن المحاج اميرا وقول الشاعر

اغلاقة ام الوليد بعد ما امتنع راسكى كالقيام المجلس وليست
مابكانة عن الاضافة بل هى مبنية للاضافة الى الجملة ومنه ما رايته
مذ وهل الشتا رفيق برى الاضافة وهو آية تبارون الخيل شعثا
واذ هب بذى تسلم والمكان الايضاف اليها المتمكنة منه
ولا يجوز اضافة المضاف ولا تقديم المضاف اليه ولا الفصل
بينهما بمطلق سعة وبغير الظرف ضرورة نحو قوله
قرشتى بخير لا اكونن ومدحتى كما حبة بوما صخرة بعسيل
ونحو بين ذراعى وجبهة الاسد على حذف المضاف
اليه من الاول وقيل مذهب سيبويه انه محذوف
من الثانى واخر الاول ليكون كالعوض ومذهبه
فى زيد وعمرو قام على العكس وقراءة نحو قتل اولادهم
شركائهم ليست بملك التسوية ويجوز حذف المضاف
واجراء حركته فى الاعراب على المضاف اليه عند امن
الالباس اما مرة نحو واسئل القرية او مرتين نحو
قوله فى البرق اسال البحار فاتها للعشق اى شقيا
سحابه او اكثر نحو فكان قاب قوسين اى مقدار
مسافة قربه وبعاد سوى فرسخان او ميلان

وقيد

الاضافة الى ياء المتكلم وان كان الآخر الفا تثبت الا فى لغة
مزيد فيقلب لغير التثنية ياء وتدغم وتفتح الياء لاجتماع
الساكنين والف لدى الثلث وفى خامع الضمائر اجمع كالف
الى وعلى وان كان ياء او واو او متحركا ما قبلهما فما تفتح فمدغم
فى ياء المتكلم ياء ساكنة بين مفتوحين وما انضم او انكسر
قبل مكسور ومفتوح المجزوم ونعنى المضارع الواقع
بعد لم ولما ولام الامر ولا النهى وكلم المجازاة وهى التى
تفيد بتبيية الاول للثانى وبيمان شرطا وجزاء ان كان
كانا مضارعين نحو مجزوما وان وكذا الاول وفى الثانى
اذا كان نحو وحرف المضارع والرفع اما بتقدير
الآن عند البصريين او على نية التقديم والتاخير عند
سيبويه وان كان المجزوم ماضيا لفظا بغير قد من
فعل متصرف او معنى فلا مساغ للفا بخوان قمت
او لم اقم وان كان مضارعا مثبتا من غير سين او سوف
او منفيا بلا فالوجهان والآفالف ونحو من يفعل الحسنات
الله يشكر ما لم يسوغه الا الضرورة ويجزم بان مضمرة
مع فعل الشرط بعد الاشياء التى تحاب بالفاء الا النفى
مع فعل الشرط بعد الاشياء التى تحاب بالفاء الا النفى
اذا

وقيد ارجح وليس عند سيبويه بقياس والكرمونى
عدوة الفرس او غلوة السهم وقد يترك المضاف اليه
على اعرابه اذا كان لفظ المضاف المحذوف مذكورا
سابقا مضافا الى مثل اخر كقراءة من قرا والله يريد
الآخرة ومنه ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة الا
ولا كل بيضاء فيجوز العطف على عاملين ومنه ما مثل
عبد الله يقوم وزيد ولا اخيه ولا يجوز العطف حيث
كان النفى عن كل من المثلين لا عن المماثل بهما ولما
يلزم من الا الا الموكدة للنفى غير ما عطف على المنفى
والفصل بين المعطوف المجرور والمعطوف عليه باجنبى
ومنه ما مثل ابيك ولا اخيك يتولان ذاك ولا يصح العطف
للوجهين المتقدمين واللزوم الاخير فى يتولان
والاعتذار باقحام المثل ضعيف لان المعاملة لفظا
مع المحكم بشهادة امتناع مثلى افعل وحذف المضاف اليه
فى اذ وحينئذ ومررت بكل فاما وحكم الاضافة
ان يحذف لها التنوين ونون التثنية والجمع من
المضاف ولتنس اخره صحيحا او جاريا مجراه عند

افاقصد السببية لتضمنها معنى الطلب وتضمنه السببية
اذ لا يكون الا غرضا خارجا بخلاف الاخبار اللهم الا اذا
استعمل فى معنى الطلب وان لم يقصد السببية
فالحال او الوصف او الاستيناف ولا يجوز الجزم
فى لا تدن من الاسد يأكلك لان النهى لا يدل على الاثبات
خلافا للكسائى والجزم فى قوله تعالى فاصدق واكن
لان الاول قد يكون مجزوما والثانى فيه فكان مجزوما كالجزم
الاسم فى قوله بدا لى انى لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا وقوله متائم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب الا بشوم غرابها لان الاول قد يدخله الباء و
ان اجتمع الشرط والقسم فان تصدر الكلام فالجواب
له بشرط المضى فى فعل الشرط لفظا او حكما مثبتا
كان القسم او مقدرا ملفوظا بها يدل عليه او غير ملفوظ به
نحو لئن لم تنته لارجمنك والا لتنتهين وان تصدر بالشرط
جاز اعتبار ايهما والغاء القسم نحو ان اتيتنى والله لاكرمنك
او فوالله لا اتيتنى ولا دخلت لحذف الفا لما قد سلف
ويمكن الحكم ان توسطا وتقدم الشرط وان تاخر

بالقسم

فالواحب ان يرتبط بها ضمير منفصل مرفوع كرامية تاكيد
ما هو كالجزء المستقل الصفة وهي تابع يدل على معنى في
متبوعه مطلقا تخصيصا للذي في النكرات وتوضيحا في
المعارف والا فالمخصص تخصيصها بالاسم وقد يجيء لمجرد الثناء
والتعظيم ولما يضاده من الذم والتحقير والتاكيد
نحو امس الدابر واسم الجارك على المبهم وصف له على
الاعرف لان ما تقدم دال على الذات فتعين دلالته
على المعنى وسوتعين حقيقة الذات ولذا لا يوصف
الا بها ويوصف بالمصدر نحو رجل عدل والنكرة
توصف بالجملة الخبرية نحو جاؤا بعذر سال ادمعه قط
مناول ونظير وجدت الناس اخبر تلة وبين مقام الشيخ
افرس افرس ونحو ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت
ثم قلت لا يعنيني لان بعد تسليم كون الجملة وصفا فلا جراة
المعرف بلام الجنس مجرى النكرة اذ لا توقيت فيه
وكما يوصف محال الموصوف يوصف محال سببه
نحو رجل كثير عبده والاول متبع في الاعراب والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث

فالاصل هو والشرط المذكور جذعة واما
غير المستبد من المعرب فهو التوابع وهي الاسماء التي
لا يتهيا الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة
التاكيد وهو ما يعاد به ذكر الاول غير مقصود والاختص
الاسم او فائدته التقرير وازالة التجوز والاعادة اما باللفظ
الاول ويسمى مرادفا ويجري في الالفاظ كلها واما بغيره
تاما وهو بعناه ومختص في الاسم دون الفعل باحد من الالفاظ
وهي النفس والعين وتثنيتها وجمعها وكلا وكلتا وتوابعهما
وكل واجمعون واجمع وجمعاء وجمع وكتعون وابتعون
وابصعون وهي اتباعات لاجمعين والاخير الاعلى
اثره وهي غير صحيح ولا يوكد بكلا الا المثنى وبكل واجمع
الا ما لا جزء له او صح افتراقهما حسا او حكما او هو معرفة
او محدود وايضا عند الكوفيين نحو رايت القوم
كلهم واشتريت العبد كله ولا تقول جاءني زيد كله
والمظهر لا يوكد من الضمائر الا بالمنفصل المرفوع
نحو رايتني انا ومررت بك انت لئلا يلتبس بالبدل
واذا كان متصلا مرفوعا والتاكيد احد لفظي النفس والعين
فالواجب

بالمضمر والمضمر يؤكد بها
ومن حقه ان لا يؤكد هم

الا اذا كانت صفة يستوي فيها المذكر والمونث كفعول
وفعيل بمعنى مفعول او مونثة تجري على المذكر كعلامة
وبلبا جة والثاني يتبع في الاعراب والتعريف
والتنكير وفي الباقي كالفعل ولذا جاز رجل قاعد غلمانه
وضعف قاعدون كيقعدون وحسن قعود
اذ الصيغة لا تشبه الفعل والمضمر لا يوصف ومن حق
الموصوف ان يكون اخص من الوصف او مساويا
ولذا لا يجوز وصف المعرف باللام الا بمثله او بالمضاف
الى مثله لكون الباقي اخص منه ومن حق الوصف
ان يصحب الموصوف الا اذا ظهر امره فيحذف اما
جوازا كقوله وعليها مسيرو دمان قضاها داود او صنع
السوابغ تبع وقوله كانكر من حمال بني اقيش
يتقعقع خلف رجليه بشن او وجوبا كالنادر
والصاحب والاوذق والاطلس البدل وهو
المقصود دون متبوعه ولا يختص الاسم بدليل قوله
متى باتت انلم بنا في ديارنا وسواء ابدل الكل ان كان
مبدلا لنحو ضربت زيدا اخاك وبدل البعض ان كان
بعضه

بعضه نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال ان كان
بينهما ملابسة بغيرها نحو سلب زيد ثوبه والاظهر
بدل الغلط نحو مررت برجل حمار ولا يكون في فصيح
الكلام وقولهم انه في حكم تنحية المبدل ليس
على ظاهره اذ لا يصح طرح خذ في نحو زيد غلام رجلا
صالحا فيه لا يجعل حالا موطاة وعلى هذا لا يمتنع ان
يجعل غير المخصوص بدلا من الضمير المجرور قبله
ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين والاحسن
ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة ولا يشترط
ان يكون على لفظ المبدل على الصحيح ويكونان
ظاهرين ومضمرين ومختلفين والظاهر لا يبدل
من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو قوله
على حالة لو انني في القوم حاتما على جوده لضن بالماء حاتم
والا فمختلفان غيبة وخطابا او حكاية وقوله
تعالى لمن كان يرجو الله واليوم الاخر بدل البعض
على تقدير منكم وقوله ذريني ان حلمي لن سطاعا
وما الفيتني حلمي مضاعا من بدل الاشتمال والعامل

لقيت م

عليهم

كاكرر العامل لذلك في قوله لقد علم الحي اليمانون انني
اذا ملت اميل بعد اني خطيبها وقوله تعالى فلما نجيهم
فلا تعجبنك بجارة ولحوق الفا للاستفهام بان افعالهم المركوزة
على علة في منع الصبيان وهم مع الترافي ولو قيل ان المرور
في نحو مررت برجل ثم امرأة مرور واحد بخلافه مع الفا وحتى
للغاية والمعطوف بها جزء من المعطوف عليه اما افضله نحو
مات الناس حتى الانبياء او ادونه نحو استنت الفصال حتى القرعى
واو واما لاحد الشيئين او الاشياء امبها ويقال انما للشك في الخبر
والتخيير والاباحة في الامر ويقوم انها في النهي في مثل قولك
لا تطع منهم اثما او كفورا بمعنى الواو اذ المثال لا تحصل الا النهي
عن احدهما وهي على اصلها وانما حاء التعميم من جهة النهي المقتضي للنفي
ولكنها بمعناها في قولهم لأستأكلن السمك وتشربن اللبن حتى بخبز او عسل
على الجزم اذ معناها حينئذ ما يشتهي واشتهاك والاقيل
على المزج وكذا قوله ان بها الكمأ او وزانها حويرين سنتان الهناما
حيث لم يقل حويرا وعند الخليل انتصاب حويرين على
التتميم ولم يعد الفارسي امام من حروف العطف لمجيئها قبل
المعطوف ودخول العاطف عليها واجيب بانها متقدمة

ليست منها باتفاق وينبغي لكون الثانية منها صحة قيام
او مقامها والواو اما جزء منها او لعطفها على المقدم وفيه
نظر والفصل بينها اكثر مع انها تفيد اول كلامك على الشك للزوم سبقها
بالاولى ولا يلزم ذلك في او اذ سبقها بانما ليس بضروري لازب
وهي غير مكررة اذا كان في الكلام عوض من تكريرها نحو
اما ان تكلمني جميلا والا فاسكت قال الشاعر
فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وزعم
الفراء انها جاءت بمعنى او غير مسبوقة بالاولى وانشد
تبلة بلاد قد قتلت عمدا وانا باموات ام هي احيائها
اي او باموات ولا يقع في النهي البتة وام للاستفهام
يليها متصلة احد المستويين والآخر الهمزة لطلب التعيين
بعد ثبوت احدهما ولذا كانت مختصة بعطف الاسم
فلم تجز اذا ثبت زيدا ام عمرا اذا كان جوابها بالتعيين دون
الا وتتم بخلاف او ولو قلت الحسن او الحسين افضل ام ابن
الحنفية فالمعنى احدهما افضل ام ابن الحنفية وسمع
قولها كيف رأيت زيدا اقطا ام تمرا ام قرشيا صار ناهزيرا
وهي

الغلط و يحتمل اثبات الثاني ولكن في عطف المفرد ينتفي
الاول لما انها لاتقع بعد النفي وفي عطف الجملة نظيره بل في
وقوعها بعد النفي والاثبات نحو جاني زيد لكن عمرو لم يجئ
وما جاني بكر بل خالد وقد جاء واي للنفي نحو جاني اخوك
لا زيد وكذا لكن النصب والجر واذا عطف على الضمير المرفوع
المتصل ولا فصل اكد بالمنفصل نحو انا وسبعة انت وزيد وقولهم
قلت اذا قبلت ونحو تهادى للضرورة ولا يصح العطف
على الضمير المجرور بدون اعادة الجار وقراءة حمزة
والارحام ليست بتلك القوية ولا يجوز الفصل بين المعطوف
المجرور والمعطوف عليه ولا اعتداد بقراءة من قرأ
وهذا النبي بالجر وحكم المعطوف حكم المعطوف
عليه ولذا لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذا اصبت
عمرو الا الرفع وجاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب
لتحقق الفائية السببية وجاز عطف يفعل على اسم الفاعل
وعلى العكس اذا صح وقوع كل موقع الآخر فلا يجوز زيد
زيد وضاحك والامرين يضاحك ويتحدث بخلاف مررت
برجل ضاحك ويتحدث ولا يجوز عطف على الماضي اللهم الا
اذا

ونحو يقوم زيد ويقعد يحتمل الامرين وكذا زيد قائم
وعمرو قاعد **القسم الثالث** في العوامل وهو اما
لفظي او معنوي واللفظي اما فعل او حرف او اسم
اما الفعل فيعمل الرفع والنصب اما الرفع فعام لان
كل فعل يرفع فاعله واما النصب فقد يكون عاما كما عدا
المفعول به من المفاعيل على اختلاف في المفعول
معه والحال وقد يكون خاصا كالمفعول به والخبر
المنصوب والتمييز فان الاول لا يكون الا للمتعدي
وهو ما جاوز فاعله الى واحد كضرب والى اثنين اما متغايرين كاعطيت
الى واحد كضرب والى اثنين اما متغايرين كاعطيت
زيدا درهما او غيرين وهو سبعة لافعال قسمي
افعال القلوب وهي زعمت وحسبت وخلت
وظننت بمعناها وعلمت ورأيت ووجدت اذا
تعلقن بشيء على صفة يدخلن على الجملة من المبتدأ
والخبر فينصبنها على المفعولية فان كان ظننت
بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت
ووجدت بمعنى اصبت لم يعد الى الثاني ويختص
بجواز

نحو زيد قائم

بجواز الالغاء متوسطة او متأخرة لاستقلال المخبر عنه
كلا بخلاف باب اعطيت وقد نقل عند التقديم ايضا
والتعليق مع لام الابتداء وحرف النفي وهمزة الاستفهام
لما ان لها صدر الكلام وفي جواز وقوع ملء بعدها خلاف
وامتناع الاقتصار على احد المفعولين الا في نحو علمت
ان زيدا قائم واما كلاما فقد يسكت عنها نحو من يسمع
يخل وبعضهم ابى ذلك الا مع قرينة تكون معها في
حكم المذكور وقولهم ظننت ذاك اشارة الى
الظن وقد يتوهم انها اشارة الى الجملة كما في قلت ذاك
والفرق ان الجملة تمتنع القول بعينه وجاز الجملة
من ضرورة المخصوص فاذا عدل عنه جاء المصدر
مقدرا ولذلك لم يعد لا ظننت ويقال ظننت به
اذا جعلته ظنينا فان جعلت الباء مزيدة لم يجز الاقتصار
والجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لواحد نحو
علمني منطلقا ورأيتك فعلت كذا وقد اجرى مجراها
فقدت وعدمت فيقال فقدني ولا يقال فقدت نفسي
ولكن ضربت نفسي وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع

في الاستفهام مثل ظننت وما يجري مجراها في الدخول على
المبتدا والخبر فاخذت وصيرت وما يضمن معناها كجعلت
وتركت في مثل قوله فقد ترككل ذا مال وذا نشب
وجعل ضرب المثل منها نحو ضربت كذا مثلا وافى
ثلثة نحو اعلمت واريت زيدا عمرا فاضلا وقد
اجري نبات وانبات واخبرت وخبرت وحدث
مجرى اعلمت ويتعدى اللازم الى واحد والمتعدى
الى واحد الى اثنين بالنقل الى افعل او فعل او فاعل
واستفعل وبحرف الجر نحو اذهبته واحفرته
بئرا ومررته وعرفت زيدا وكارمته
وناز عته الشيء واستكرمته واستكتبته الكتاب
وذهبت به وجئت به زيدا والمتعدى الى
اثنين يصير ذا ثلثة بالهمزة وصيرها نحو اعلمت
واريت واجاز الاخفش اعلمت واذعمت واحسبت
واظننت واما الثاني فاما كون للافعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وما زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام وليس
والحق

والموها امس وغاد وغدا وراح وكذا جاء وقعد يدخل
دخول افعال القلوب على المبتدا والخبر ويرفع الاول
وينصب الثاني ونقصانها انها لا تفيد مع المرفوع
بدون المنصوب وما على شبرايطها في باب الاشتراك
وزعم بعض المتاخرين الى مذهب الصنعة ان بناء الكلام
على بعضها من غير تقدير دخول على المبتدا والخبر
سايغ بدليل قوله والا كل موقف مثل الوداع المعنى م
وليس بمحمول على الضرورة اذ لا يتم المقصود
الا سكذا اذ لو عرف فانه لم يجز ان يكون
ما سوى ذلك من المواقف وداعا ولو نكرها لم يفد
ان الوداع قد كن اليه حتى صار نصب عينه
ولو عرف الاول ونكر الثاني لجمع النقيضين
والجواب بعد تسليم جميع ما ذكر ان الواو اذا اريد
بها المعنى بطريق النكرة دون النهاية لابد
ان يقول ما موقف مثل الوداع بعين ما ذكر
على ان المقصود ان لا يكون الوداع موقفا منها
فيكون من باب القلب مثل ما في قول الآخر

يكون مزاجها عسل وماء وجعل سيبويه قوله
اطبى كان امكا ام حاد منه الا انه نقلت من جهة
المعنى فقط والافالاسم والخبر معرفتان وقيل
ان بني حرام وبني نمشل يقولون قام كان عبد الله
وعلى هذا فهو نظير الاول ثم ان معانيها تختلف
فكان لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا والكائنة
بمعنى صدرت والزائدة في نحو على كان المسومة العراب
ليست من الباب والتي فيها ضمير الشان هي الناقصة
بعينها وقيل انها في قوله كانت فراشا بيوضها
بمعنى صار وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا
اذا الى الغنى واصبح وامسى واضحى وظل وبات
لاقتران الجملة بالاوقات الخاصة او بمعنى صار
والثلثة الاول في افادتها الدخول في الاوقات
ليست من الباب وكذا الاخيران في نحو ظلت
بمكان كذا وبت مبيتا طيبا وما في اولها الحرف
الناني لاستمرار الفعل بناعلمه في زمانه ولدخول
النفي فيها على الذي جرت مجرى الاثبات ومن ثمة
لم يجز

لم يجز ما زال زيد الا قائما وحكي ذو الرمة في قوله
حراصيح لا تشكو الاماعز والاعتذار يجعله حالا وعلى
الضعف خبرا ضعيفا لما ان الاستثناء المفرغ قلما
يجيء في الاثبات ويقدر المستثنى عنه بعد وتقدير
التام في شكل احسن منه وما دام لتوقيت الامر
بمدة ثبوت خبرها لاسمها ومن ثمة افتقر الى ان يشفع
بكلام لا ظرف وليس لنفي مضمون الجملة في الحال
على الاعرف وقيل مطلقا والبواقي بمعنى صار والحق
يستدعم العامل الا فيما اوله ما خلافا لابن كيسان في غير
ما دام وفي ليس اجماعا ويستدعم الاسم اذا لم يمنع مانع
ولم يختص سيبويه تقدم الظرف مستقرا واجازه
لغوا وفي نحو لغو الا حد اخوي الاسم ابتداء على رعاية
الفواصل وقدم اللغوي القراءة المعتد بها
للاستهام بشانه حيث كان مصبا لما سيقت له
الآية ويتصل بهذه الافعال افعال المقاربة
وهي عسى وكاد واوشك وكرب وجعل واخذ
وطفق لانها لا تتم بالمرفوع كلاما وفي الخبر بينها تفاوت

فخبر عسى بأتى فعلا مضارعا مع ان ودرتما يقرن السين مقامها
في نحو قوله عسى علي من طي من بعد ما سنطفي
غلات الكلى والجوائح وخبر كاد بدونها ونحو
عسى الغوير ابؤسا وما كدت آيبا شاذ وتصريف
عسى تارة على نحو رمى واخرى على نحو لعل وقد
نجعل ان مع الفعل فاعلها فتستغني عن الخبر وعن
التصريف عسى ان يخرج زيد ويقارضان ثبوت
ان وحذفها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا
ونحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج
واذ شكل يستعمل عسى في وجهها تارة
واستعمل كاد اخرى والتي يستعملن لتعمل
كاد ولكون عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء
وكاد لمقاربته على سبيل الحصول جعل ثبوت
ان اصلا مع عسى وحذفها مع كاد واذا دخل
النفي على كاد فهو كسائر الافعال على الصحيح
وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي
للاثبات دون المستقبل تمسكا بقوله تعالى وما كادوا

يفعلون

يفعلون وبقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح والجواب انه
لنفي مقاربة الذبح وحصول الذبح بعد لا ينافيهما و
لم يوجد من لفظ ما كاد والبد من لفظ فنحو ما زيد
الحرف فيعمل الرفع والنصب والجر والجزم واعلم
ان الحروف على ضربين عاملة وغير عاملة والعاملة اما
عاملة في الاسما او في الافعال والعاملة في الاسما اما عاملة
عملا واحدا او عاملة عملين والاولى اما جارة او ناصبة
والثانية اما ناصبة او جازمة فهذه سبعة انواع الاول
الجارة وقد وضعت على ان تفضي بمعاني الافعال
الى الاسما صنفان لابتداء الغاية في المكان نحو سرت
من البصرة ونحو وان حديثا مثل لو تعلمينه
حتى النخل في البيان عود مطافل ونحو من اول
يوم مستعار وكونها للتبعيض في اخذت من
الدراهم وعندي عشرون منها وللتبيين نحو خاتم
من فضة وللبدل في ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الآخرة وللتجريد في لقيت من زيد اسدا

نحو

قوله

والاستغراق في نحو ما جاني من رجل ومزيدة في ما جاني
من احد بزجر الجر والاخفش وما تجري مجراه
عند سيبويه خلافا للاخفش وقد يكون للقسم مكسورة
الميم ومضمومها نحو من ربي لافعلن فمن لم يجعلها
مقسما بمعنى يمين وابمن والى لانها نحو خرجت الى
السوق وفلبي اليكم ولدنا للمصاحبة في ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم راجع اليه وحتى في معنى الا الا ان
مجرورها آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخر جزء اكلت السمكة
حتى راسها ومشت البارحة حتى الصباح وان ما بعدها
يدخل فيما قبلها ولا يدخل المضمر ولا يستعمل على الاستقرار
الا في نحو كان سيري حتى اخذ خلها ويكون عاطفة و
يبتدأ بعدها الكلام نحو وحتى الجياد ما يقدن بارسان
والباء للالصاق اما مكملة للفعل في نحو مررت بزيد وبعمرو
ومنه اقسمت بالله وجيوكم اخرني فسما واستعطافا ولا يكون
ايضا مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا وللتعدية ولا يكون
ايضا مستقرا على ما ذكر وموضع ذلك قولنا وبا الذي كاد وخص على ما
تحل بنا لوقوع الركائب وللبدل والتجريد نحو اعتضت
بهذا

هذا الثوب خير امنه وهذا بذاك ولقيت بزيد بحرا وللمصاحبة
في نحو ركب بمعنى ضمن وليس الحال قالوا ولا يكون الاستقرة
ولاضاف عن الالصاق عندي وبمعنى عن في نحو سألت به
وبمعنى في نحو فلان بالبلد وقد يكون مزيدة في الرفع نحو كفى
بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو
فاصبحن لا يسألن عن بمابه وقد اضمرت في الله لافعلن
وفي قول ذوبة خير لمن قال اكيف اصبحت والواو للقسم
بدلة عن الباء ولا تدخل المضمر والتاء بدل منها وتختص باسم الله
ولا يظهر الفعل معها والميم في م الله مكسورة فمن لم يجعلها مقتصة
من اوايمن وحكمها حكم التاء الا انها لا تستعمل للتعجب بخلاف التاء
في نحو تالله بقي على الايام مبتغل واما م الله مضمومة فانها
مقتصة من اوايمن لعدم وقوع الضمة في الحروف البسائط
واللام للاختصاص مكملة نحو شكرت لزيد والمال لزيد
وللتقصد نحو حضرة للانتفاع به وللعاقبة نحو ولزم الشقوة
لشقوته وللعلة نحو فررت للخوف وقد جاءت للقسم
مع التعجب نحو لله لا يؤخر الاجل ويكون مزيدة في للنصب
نحو ردف لكم وفي ما زيد فمن لا يحمل على ما آل زيد ومع الجر

في بؤس للعرب ولا بالكل وقد امتنعت في لاه ابنوك
وفي للظرفية نحو المال في الكيس ونظمي في الكتاب وقالوا
انها بمعنى على في لاصلبنكم في جذوع النخل وجاز الاصل
على ضرب من الاستعارة او في للغرض نحو كميه والادخل
الاعلى الاستعامية ورب للتقليل ومختص بالنكر ظاهرة
ومضمرة واجيز رب رجل وغلام منطلقين لكونه مقدرا
وغلام لم يختلف رب رجل وزيد والظاهرة بين بها الوصف
بمفرد او جملة وقوله ان يقتلوك فقد قتلت لكن عارا عليك
فعلى تقدير موعار ولايتاخر عن الفعل المسلطة سي آياه
على الاسم وبجي محذوفا في الاكثر ويلزمه المضي ونحو زيدا
متاذل والمضمرة يلزمها التفسير بنكرة منصوبة وتكلف بما
وربما اعملت مع ما نحو ربما ضربت زيدا بسيف صقيل
وربت بتضري وطخية عمياء ويستعمل من مكفوفة بعما
اني لمما افعل قال المبرد اويد لربما افعل وافعل
واما لما فتضرب الكبش ضربة على راسه تلقي اللسان من الفم
ويضمر بعد الواو وكثيرا والفاء لها دون الواو خلافا للكوفيين
وقد يجر بالاضافة بعد الا كقولك خشلي وبعد بلى كقولك
بلى بلد

بلى بلد وفي ضعد واخبار وعند الاخفش هي اسم الامتناع
لازم حرف الجر معها وسواو التعدية وللونها في مقابلة كم الخبرية
ويستعمل للتكثير والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد عمرو
او الذي كان كزيد ويستعمل للقران في الوقوع نحو كما
حضر زيد قام عمرو وقيل انها في قوله تعالى كما ارسلنا
لما كيد الوجود ويكون مزيدة في المنصوب نحو ليس كمثله
شيء وقيل المثل صلة ومحتمل ان لايكون واحدهما صلة
وسوق الكلام لمعنى المثل بطريق الكناية وفي الجر نحو
فصير وامثل كعصف ماكول وفي المرفوع نحو عندي
كذا درهم عند بعضهم وليس بذاك وقد يكون اسما في
نحو يضحكن عن كالبرد المنهم ولايدخل المضمر خلافا للمبرد
نحو وام ادعال كها او اقربا شاد ويتصل بها ما كافة وعلى
للاستعلاء نحو اشرفت عليه وعليه دين ويكون اسما في نحو
غدوت من عليه وعن للبعد والمجاوزة نحو رميت عن
القوس وهذا الحديث عن فلان ولذا قصرت بعدي في
طبتا عن طبق ويكون اسما في نحو من عن يمين الخط او شماله
ومذ لابتداء الغاية في الزمان ولادخل المضمر وقد يكسر

منها ومنذ في معنانا الا ان المبرد دخولها على المضمر
ويكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليها المفرد المعرفة لتقدير
وقوعه في جواب متى وبمعنى جميعها فيليها النكرة الدالة
على العدد لتقدير ومدة في جواب كم ويليها المعدود
والفعل وان فيقدر زمان مضاف الى ذا ويكونان
مبتدأين ما بعدها خبرهما والاتحاد بما قبلها معنى لايخلوهما
العاطف بخلاف ما يستقران به وحاشا للتنزيه ويكون
فعلا عند المبرد وحرفا وخلا للاستثناء وما بعدها منصوب
اذا كانت افعالا وقد مر وجاز حذف حرف الجر مع ان
وان حيا ونا ومحلهما مع ما في حيز هما النصب عند سيبويه
كما في نحو واختار موسى قومه والجر عند الخليل كما في
قوله اردبه خير الثاني الناصبة للاسم منها حروف
النداء فمن جعل العامل فيها وهي يا وايا وهيا للنداء البعيد
او ما جرى مجراه وآ والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة
ومنها الآن من جعل النصب لها في الاستثناء والصحيح انه للفعل
او لما تضمن معناه قبلها ضمنها بتوسطها وبعضهم جعلها عاملة
في نحو عشرون الاخمسة كذا وكما يذكر في المسائل الستة

المجرية

المجرية من نحو شيء الا واحدا او مائة الا شيئا يعادله كذا
لسد ما مسد تنقص وكذا في المنقطع نحو ما جاني احد الا
حمارا اي دع حمارا او الاكثر دون انها هناك في معنى لكن والبد
من تقدير الخبر ومنها الواو بمعنى مع فيمن يرى العمل بها
وقد مر الثالث الناصبة للفعل المضارع وهي ان للاستقبال
نحو اريد ان تخرج والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة
مثل علمت ان سيقوم والا يقوم ولذا التي بمعنى لعل المضي
والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان وكلاهما مصدرية او
لن معنانا نفي المستقبل نحو لن ابرح الارض وهي اوكد
من لا واذن جواب وجزاء وانما يعمل النصب اذا كان
ما بعدها منفرعا لها ومستقبلا نحو اذن اكرمك لمن قال
آتيك ولو قلت انا اذن اكرمك او ان ما تاني اذن اكرمك
او اظنك كاذبا لم تنصب فالالغاء واذا وقعت بعد
الواو والفاء لوجهان وجاز الفصل فيها خاصة نحو
اذن والله اجلك ولي للتعليل نحو اسلمت كي ادخل الجنة
والنصب في مثل لكي يعلم الناس اني امرؤ اتيت المعيشة من بابها
بها قطعا وفي غير جاز ان تكون بها وباضمار ان وجاز

المرفوعة

الاظهار في مثل كما ان تغرّ تحمدا ولم يجز تمنت زيدا كي اضرب كالمجوز اريد زيدا ان يضرب خلافا للكسائي وقولهم وشذا عيل جابرا ان سألني ما يعضد مذهبه والفراء يجعل المنصوب حالا من العجز على حكاية ابن سراج الرابع الجازمة لو وهي لم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها ويختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل وهي مع واللام للامر وجاز اضمارها في ضرورة الشعر نحو محمد تفتد نفسك كل نفس ولا للنهي وان للشرط والجزاء وقد مرّ حكمها ومن شأنها ان يلزم الفعل لفظا او تقديرا وقلما يحذف معها الفعل من غير شريطة التفسير ونحو ان العقل في انثوالنا انضيق به ذراعا وان صبرا فصبرا للصبر ليس بقياس وان شيئا ما في حيزها لا يسند لها كالاستفهام ولذا قيل في آتيك ان تأتني ان الجزاء المحذوف ما تقدم كلام وارد على سبيل الاخبار والا لزم الجزم ودخول اللام وجواز عمرا ان تضرب زيدا اضرب وجواز ان اضرب غلامه ان يضرب زيد وان كان في حكم المعلق في الاحكام ولو قلت زيدا ان تضرب اضرب لم يجز بالت

النعلين

على حذف ثاني المفعولين ويكسر معها فيه تعليقا ويجوز الفتح والكسر بحسب اعتبار الجملة والمفرد كما بعد اذا المفاجأة وكما في قولهم اول ما اقول اني احمد الله على معنى اول مقولي حمد الله او اول اقوالي اني احمد الله لا على حذف الخبر مع الكسر لفساد المعنى ولكون المكسورة للابتدا لجاز في المعطوف على اسمه بعد مضيّ الجملة وكذا في الصفة عند الزجاج الرفع على الموضع والمجرور قبله خلافا للمبرد والكسائي وقوله والصابئون على ان الخبر المذكور خبر ان مقدما على المعطوف تقديرا او على انه خبر للصابئون وخبر ان محذوف بعد ما قبله كما في قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راضون والرأي مختلف وعليه قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي فيمن قرأ مرفوعا لم قدّروهم ان المقترحة في صحة العطف في باب علمت لها حكم المكسورة في صحة العطف على المحل لقوله فوالله ما ادري وانا دائم نجاة مما بقينا منها وليس بثبت لاحتمال ان يكون العطف باعتبار

الجملة

النعلين نصبته والكسائي يجيز نصبه بالفعل الاول ويجيز هو والفراء نصبه بالفعل الثاني لتوهم الرفع والتقديم ولو قلت ان زيدا اضربه انكر فلامتناله في جواز الاتيان النصب بمضمر عند اصحابنا وما بعده عند الكوفيين ابجز احزم الثاني والكسائي يجزمه اذا فرق بينهما بظرف لغو للثاني نحو ان اليكر اقصد وان كان الفصل من سبب الاول ظرفا او غيره فالجزم وفاقا الخامس ما ينصب ثم يرفع وهي سبعة سمي المشبه بالفعل وهي ان لتركيد مضمون الجملة وان بالفتح وهي قيس وتميم عن مثلها مع قلب مضمون الجملة الى معنى ما هو في حكم المفرد وهو الحاصل من اضافة مصدر منتزع من معنى خبر الجملة او وصفه اذا كان مبتدأ الى اسمها ولهذا تكسر في مظان الجمل كالابتدا وما بعد القول وتفتح في مظان المفردات او ما يجري مجراها وان كان ما يستعمل فيه الجملة لفظا جوازا او لزوما كان الفاعل والمفعول خارج باب قلت والمبتدا والمجرور وتفتح في باب علمت بدون اللام

التمنّي وجاز دخولها على انّ عند المبرّد قياسًا على
ليت ويلحق الجميع ما كان او ملغاة الّا انّ الالغاء مع اللّه
الاخيرة اكثر لقوّة قربها من معنى الفعل ومنها الّا التي
لنفي الجنس على ما مرّ السادس ما يرفع ثم ينصب
وسموها لا المشبهات بليس وكذا ان النافية
عند المبرّد والكسائي نحو ان سوء مشتريًا على احد
الّا على حدّ بلة الملاعين السابع غير العامل من
الحروف وذكر ما استطرادًا ومنها آخر حروف النفي
غير ما عمل منها في الاسم الفعل نحو وهي ما لنفي الحال
نحو ما يفعل وما زيد منطلق في تميم ولنفي الماضي
المقرّب من الحال نحو ما فعل ولا يبعد تنهاشي فما
في حيّهلا فلا يقال طعامك ما زيد آكلا خلافًا للكوفيين
ونحو قوله اذا بني قامت حاسرًا مشمعلّة تخيب الفلا
زادها ما فتّح مع شذوذه محتمل للنداء ولا لنفي
الاستقبال نحو لا يفعل وقد حذف الفعل فجرّت مجرى
النائب في افعل هذا اما لا ولهذا اما لزوا النهاء وحذف
في جواب القسم نحو ابرح ما عدا وما اخوات كان

حروف العطف ومنها

نحو

ونحو ذلك ولا في لئلا يعلم ولا اشبهم على الاعرف وما جاء
زيد ولا عمرو وليس مذكورة للنفي ومنها الخزف
المصدريات وهنا ما نحو بما رحبت والاخفش
يشترط لها عايد فهي عنده اسم مكنّى به عن المصدر
وقد وقعوا قوله يلذون استحقاق العذاب بكذبهم
الكذب من قولهم كانوا يكذبون ولا يلزم الّا المقدّر
مفعول مطلق لا مفعول به وان سوى ما يدخل
المضارع للاستقبال وقد لا يعمل فيه ايضا تشبيها
بما نحو ان تزان على اسا ويحكم وبعضهم اجاز واتى
الذي ان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر نحو
انت الذي فيما ترغبين اي فيما رغبتك ولا يصلح
موصولا بما بعده والّا يلزم التأنيث والعائد ويمنع
تقديم ما في حيّز الصلة وحملوا عليه كالذي خاصّوا او
يحذفون الذي تضرب زيدا فانما ولعلهم ما جعلوا الذي
من حروف المصدر بل اسما مكنيا به عن المصدر
مقدّرا في صلة ضمين كما حكى من يذهب الاخفش
في ما والذين اجازوا الغاءه في نحو مررت بالذي
القائم

فينام

القائم اخوه بالجرّ على زيادة الذي بتسكين بتوله
من النفر اللاي الذين اذا هم يهاب اللئام حلقة الباب تقعقعوا
على زيادة الذين فلا بعد من مذهبهم ان يجعلوه حرفا او
منها حروف التحضيض وهي الا وسلا ولولا ولوما
ولما صدر الكلام ويلزم الفعل ماضيًا او مضارعًا والاجزاف
يلزمان ايضا لامتناع الثاني لوجود الاول — وابتداء
بعدها الكلام على ما مرّ ومنها قد وهي لتقريب الماضي
من الحال والتقليل اذا دخلت على المضارع بمنزلة
ربما نحو الكذوب قد يصدق وجاء الفصل بينه وبين
الفعل بالقسم وجاز السكوت عليه مثله في ما ومنها
حرف الاستفهام وما الهمزة وهل ولها صدر الكلام
والهمزة اعم تصرّفا ولذا تقول ازيد عندك ام عمرو
وان يدا ضربت وافمن كان على بيّنة وان كلما
ويحذف عند الدلالة نحو بسبع وبين الجزاء بثمان
ويستعمل دون مثل في الامر والاستبطاء والتحضيض
والتقرير والتسوية والتعجب ونحو ولكل ومنها
السين وسوف للاستقبال وفي سوف زيادة

تعليس ومنها لو للشرط في الماضي على أن
الثاني منتف فيلزم انتفاء الاول هذا اصلها وقد يستعمل
فيما كان الثاني مثبتا والطلبها الفعل امتنع في خبر
ان الواقعة بعد ما ان يكون اسما مشتقا لامكان الفعل
بخلاف ما اذا كان جامدا نحو ولو ان مافي الارض
من شجرة اقلام ومجيء في معنى التمني نحو لو تأتيني
فتحدثني ويستعمل في الاستقبال عند الفراء
كان ومنها أما وفيها معنى الشرط ومن ثم
لزمتها الفاء والتزم توسط جزء ما في حيزها بينها
عوضا من الفعل ولها خاصية في تصحيح التقديم
لما يمنع تقديره عند مسبوقة فاجار أما عمرا فان
عمرا ضارب اجازه غيره واما اليوم فاني خارج
ونحوه مما يصح نصبه بمعنى الفعل ومنها حرف النصب
وهي اذن نحو وترينني بالطرف اي انت مذنبة
وان ويختص بما في معنى القول دون صريحه
ومنها كلا للزجر والردع ومنها لام التعريف
وميم في لغة اهل اليمن ولام جواب القسم ويلزمه

مع

مع المضارع النون المؤكدة ومع الماضي قد وجاز
حذفه نحو لئن شواها ان من حديث ولا صاب
والموطئة للقسم وهي التي سيقت لها القسم لفظا أو
تقديرا ليؤذن بان الجواب له لا للشرط وليست
جوابا للقسم والا جاز لئن اكرمتني اكرمتك ولا جواب
لو ولولا امتناعيا لارتباط احدى الجملتين بالاخرى
ويجوز حذفهما وحذف الجواب اصلا ولام الابتداء
وهي يدخل الاسم والفعل المضارع تشبيها به وجاز
ان زيدا لمنطلق بفعل خلافا للكوفيين والاصل
ان يدخل المبتدأ ولكن زحلقت الى الخبر
او الى صلة مع ان كراهة الجمع بينهما ونحو
ام الخلائق لعجوز شهربة على توهم دخول
ان وهو قليل واللام الفارقة في نحو ان كل
نفس لما عليها حافظ ومنها ما التنبيه الساكنة
ومنها النون وحقها السكون الا ان يليها
ساكن فيكسر او يضر وقد تحذف نحو احرا الله
فيمن قرأ ومنها النون المؤكدة ومنها

ما الساكنة تلحق المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف
نحو ثمه وكيفه وقيلم أليه لتقدير الحركة كما استظهر
الف ما في يملم لتقدير سكون اللام وهي ساكنة وتحريكها
لحن نحو يا مرحبا به بحاد عمرا او يا مرحبا به بحار ناجيه
ما لا يعتد به ومنها الشين او السين التي تلحق
كاف المؤنث وقفا والآدل الكشكشة وهي في
ميم والثاني الكنكسة وهي في بكر ومنها
المدة التي تلحق بآخر الكلمة ان يكون الامر على ما ذكر
المخاطب او على خلاف ما ذكر او تذكر او تبقى ما قبلها
في حركته بعد كسر الساكن ويزاد ان مع الاولى
ولا يكون الا آخرا ويختص بالوقف والثانية
بالدرج اما الاسم فيعمل الرفع والنصب والجر
والجزم فمنه المصدر وهو اسم الحدث المشتق
منه الفعل وهو من مجرد الثلاثي سماع وفي غيره
قياس نحو افرح افراحا ولستخرج استخراجا
ويعمل عمل فعله ماضيا كان او غيره اذا لم يكن
مفعولا مطلقا الا انه لا اضمار فيه ولا يلزم ذكر
الناعل

الفاعل وان كان له ويجوز اضافته الى الفاعل والى المفعول
منصوبا كان في المعنى او مرفوعا ويصح حمل المعطوف
والصفة على المحل نحو مخاف الافلاس والبنانا ونحو
طلب المعقب حقه المظلوم واعماله مع اللام قليل
ولا يصح تقديم الشيء ما في حيزه عليه لانه في تأويل
ان مع الفعل ولا الفصل بينه وبين صلته باجنبي فلا يجوز
في اعجبني ضرب زيد عمرا اليوم عند بكر
ان تجعل اليوم متعلقا باعجبني وعند من صلة
المصدر ولا تقديم منصوبه على المرفوع تقديرا
نحو عجبت من ضربك او ضربي اياك ونحو
المختار وان كان منفولا مطلقا فالعمل للفعل
وان كان بدلا منه فوجهان ومنه اسم الفاعل
وهو ما اشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره
على صيغ المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل
الآخر ويعمل عمل فعله من فعل مفرد اكان
او مثنى او مجموعا جمع تصحيح او تكسير مظهرا

او مقدرا متقدما او متوخرا بشرط معنى الحال او الاستقبال
والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما النافية فان كان
للماضى وجبت الاضافة خلافا للكسائى فان كان بمعنى
آخر فبفعل مقدر وفرعلهم باسط ذراعيه بالوصيد
على ارادة حكاية الحال الماضية ونحو الضارب عمرا
امس حكم حكم الذى ضرب ومن ثم امتنع التعريف
واللام فى قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين ليست
بمعنى الذى عند بعضهم والصلة المقدرة ليست له
عند آخرين بل لمجرد ذهن مدلول عليه به وهذا
اولى لما يضمنه الاول من تقدم صلة المجرور
على المجاز وجاز حذف نون التثنية والجمع
من غير اضافة كما جاز فى الذى وقراءة من قرأ
لذايقوا العذاب بالنصب مما امتنع عليه
وحكم ما جاء للمبالغة كفعال وفعول ومفعال
حكمه ومنه اسم المفعول وهو ما اشتق
ممن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى
على مفعول ومن غيره على الفاعل مفتوح
ما قبل

ما قبل الآخر وحكمه حكم اسم الفاعل الا انه يعمل عمل
المبنى للمفعول ومنه الصفة المشبهة وهى ما اشتق
من فعل لازم بمعنى الثبوت وصيغه مخالفة
لصيغة الفاعل على حسب السماع وشبهت به
من حيث انها تثنى وتجمع ويعمل عمل فعلها وهى
اما ان يكون باللام او مجردة ومعمولها اما
مضاف او باللام او مجرد عنها مرفوعا بالفاعلية
او منصوبا على التمييز فى النكرة وعلى التشبيه
بالمفعول فى المعرفة فمتى لا يرى تعريفه او مجرورا
بالاضافة فمتى اثنان فى ثلثة فى ثلثة امتنع من
الثمانية عشر اضافة ذات اللام الى المضاف لفقد
الخبر والى المجرد عنها لاستلزامها اضافة المعرفة
الى النكرة وان كانت لفظية واضافة المجردة
الى المضاف مما لجزء سيبويه مستشهدا بقوله
اقامت على ربعيها جاديا صفا كميت الاعالى جونتا مصطلاهما
وهو عندغيره على نحو امرأة حسنة العينين نسبية
بينهما لان الاعالى معناها العشية ثم ما كان فيه

ضمير واحد من البوافى احسن وما كان فيه ضميران
حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى ارتفع بها الظاهر
فلا ضمير فيها والا فعنها ضمير الموصوف بشهادة
الثانيك فى نحو امرأة حسنة الوجه واسم الفاعل
واسم المفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر
وكذا المنسوب ومنه اسم التفضيل وهو ما اشتق
لموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل الا
فى الخير والشر فيقال منهما خير منه وشر ولا يقال اخير
اصلا واشر الا فى لغة ردية وعليها جاء قولها
صغر اما شر امنا وشرطه ان يبنى مما يبنى منه التعجب
ويتوصل بمثل ما يتوصل به فيه نحو اشد استخراجا
وبياضا ومما وقد شذ الاعطى والاولى وقولهم
افلس من ابن المذلق واحمق من هبنقة
واما ما انشده الكوفيون من نحو قوله
اذا الرجال شتوا واشتد ازمهم فانت ابيضهم سربال طباخ
وقوله ابيض من اخت بنى اباض صعب شذوذه
محتمل لغير التفضيل والاكثر ان يكون للفاعل
وقد

تعلقه على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رأيت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لجريه مجرى
الفعل واتى في الرفع من الفضلة بافعل وصلته باجنبي
ولكراهة تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد وكان
فيه مضافا محذوفا وكراهة تقول ما رأيت كعين زيد
احسن فيها الكحل فاتى بالمفضل عليه قبل ذكر افعل
فتصغى عنه بعده وعليه قول بعضهم مررت على واد ترى
السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تائها واخوف الا ما وقى الله سارب
ومنه اسما الافعال وتجعل عار مسمياتها اسما
كانت اعلاما كانت متعدية او غيره او خبرا كزيد غير
ما وقع صفة او حالا او مضمرا مضافا وفي معناه
تنزيلا وتجريدا فيه معنى لفظ الوضعة وسلم بمعنى قرب
وسارت التي وما زيدا وفيه لغات وله استعمالات وحيهلا
الثريد وفيه لغات وبله زيدا بلد ما كان في معنى المصدر
ومعال التي في معنى الامر كنزال وتراك وسي قياس في
الافعال الثلاثية عند سيبويه وقلت في الرباعية كقرطاس
وعرعار

ومن نحو من يغتنم واتى تكن الا اذا اضيفت
الى الظرف انتصب على الظرفية واذ وحيث ملتزمتين
باعن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان
ويليان منها النصب ومتى واين مثلها ولا يليان منها ما وانى
نحو فما صبحت انى تأتها تلتمس بها ومحله النصب على الحال
وقيل على الظرف وقد جاء كيف تصنع اصنع بالجزم
وهو ضعيف ويراه الكوفيون قياسا ولا يجوز الجزم
باذا الا في ضرورة الشعر لما فيه من التعين المنافي
للابهام اللازم للشرط ونحو ترفع لي نارا اذا خبت نيرانهم تقد قليل
واما العامل المعنوي فانه صفات احدها معنى
فعل يأخوذ من غيره لدلالة عليه فانه يرفع اذا كان
المأخوذ منه ظرفا بشرط الاعتماد على ما يشترط به
اعتماد الصفة عليه والموصول عند سيبويه اذا
لم يلي الرافع بعده ظرفا لفظا او تقديرا او مطلقا
عند الخليل ومن غير شرط الاعتماد مطلقا عند
الاخفش وان لم يكن ظرفا لم يعمل الا في الحال
او الظرف

وعرعار وعليك زيدا او به وعلي زيدا او دونك عمرا
وعندك خالدا او حذارك بكرا او حذاراك وتحوصك
وشكك واياه وايه وآمين وسلم اقبل ونحو سبحان الله وفيه
لغات وشتان زيد وعمرو او ما زيد وعمرو والى
امتر تا ونحو صه ومه لشتان ما بين اليزيدين في الندى
اباه الاصمعي وسترعان ذا الاله وشكاك واظرد وجا
وفيها من المبالغة ما ليس في مستياتها وحكمها في امتناع
تقدم معموليها حكم المصدر خلافا للكوفيين
وانتصاب كتاب الله عليكم ليس بعليكم وانما هو معمول
من باب المصدر المؤكد لنفسه وقول الشاعر
يا ايها المائح دلوي دونكا اذ دلوي اما مرفوع باته
خبر مبتدا محذوف او منصوب بفعل مقدر ومنه الاسم
المضاف لانه لنيابته عن حرف الجر يجر المضاف اليه
فيمن يرى العمل لله ومنه الاسم التام لانه ينصب
التمييز على ما قد سلف ومنه الانواء المتضمنة لمعنى ان
لانها تجزم المضارع وسي ما تخوما تضمنت اضمنت ويتصل
بها ما المزيدة فتنقلب الفا ساتخو مهما تصب افصا مرى بارد تنشر

وقد يستعمل للظرف نحو

وكذا الافعال لدلالة صيغها على معانيها وانما محل المعاني المقتضية للاعراب هو الاسم ومن ثم حكم له بأصالة الاعراب واصول تلك المعاني بحكم الاستقراء ثلثة الفاعلية وهي المقتضية للنصب والاضافة وهي المقتضية للجر وذلك اما بحكم التناسب لقوة الاول وضعف الثاني وكون الثالث بين بين وعلى هذا شان ولائل الاعراب من الاصل واما بطريق التعادل لاختصاص الاثقل بالاقوى والاكثر بالاضعف وبهذا تبين ان الاصل في المرفوع هو الفاعل وما سواه ملحق به وفي المنصوب المفعول وما عداه متفرع عليه وفي المجرور المضاف اليه اما بصلح حرف او معناه وعليه نص واضح الصنعة فارتفاع المبتدا لانه للكونه مسندا اليه اشبه الفاعل وبالمعنى الثاني لكونه احد جزئي الجملة مثله والخبر لكونه جزءا ثانيا من الجملة وخبر ان واخواتها لكون عامله في لزومه الاسماء ووجوده ثلاثيا فصاعدا

فصاعدا وبناؤه على الفتح ولتضمنه معنى الفعل اشبه عامله فالحق به والتزم تاخره عن المنصوب فيما التزم انتفاعا للمخالفة بينهما واجيز بتقديم الظرف لما فيه من التوسع مجازات المخالفة معه واعتبر بدون التقدم اذ الظرف المستقر لا يقع فاعلا اصلا ولم يجز مع الفعل حيث كثر دخولها عليه وخبر لا التي لنفي الجنس لكون عامله محذوفا به حذف ان لما بينهما من التقابل لاقتضائها النفي والاثبات على سبيل التوكيد والاستدراك هناك بحال حقها له عن رتبة ان واسم ما ولا لما بينهما وبين ليس من التشارك في المعنى والتزم تقديمه على المنصوب لعدم اقتضائها لضعف شبههما حيث اقتصر على المعنوي دون اللفظي وقوع تلك المخالفة واما انتصاب الحال فلانها لكونها فضلة تم الكلام بدونها ولما انها مفعول فيها اشبه المفعول لاسيما الظرف والتمييز لما وقع في امثلته موقع المفعول من نحو ضرب زيد عمرا وزيد ضارب عمرا وما ضاربان

خالدا وسم ضاربون بكرا وعجبت من ضرب زيد عمرا والمستثنى المنصوب لكونه فضلة ولكون العامل فيه بتوسط حرف كالمفعول معه والاسم والخبر في باب كان وان لما كان عاملها لاقتضائه مثلين معنى اشبه المتعدي من الفعل والمنصوب بلا التي لنفي الجنس لما انها محمولة على ان والمرفوع المضاف اليه اذ الاسم لا يجر الا بالاضافة واما التوابع فهي ولاحقت احكام المتبوعات وانا بنى من الاسماء ما افتقد المقتضي واما لوجود المانع وسوغا به غير الممكن على ما اومى اليه واما المضي لاعراب الفعل المضارع عندنا فهو مضارعته لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستحقا اما الاول فلموازنته اياه في الحركة والسكون واما الثاني فلقبول كل واحد منها الشياع والمخصوص ومبادرة الوسم فيه عند التجرد من القرائن الى الحال واما الثالث فلوقوعه في اقوى مراتب المضارعة وهو وقوعه بنفسه من غير حرف يرده الى تقدير الاسم فيقتضي له استحقاق

صفة ودخول لام الابتداء عليه ثم ان وقوعه

استحقاق اقوى وجوه الاعراب وهو الرفع ووقوعه موقعا لا يصلح للاسم اصلا اقتضى له اعرابا لا تكون في الاسم راسا وهو الجزم لما انه لا يناسب الاسم حيث يقتضي سكونا وجوده الى عدمه غالبا ووقوعه موقعا لا يصلح للاسم الا باقتحام ما ينقله الى تقدير الاسم او ما اشبهه اقتضى له وجها من الاعراب بين الاول والثاني وهو اما النصب او الجر فاوثر النصب لخفته ولما ان عوامل اشبهت نواصب الاسم وهذا اثبتت وجه اختصاص الجر بالاسم والجزم بالفعل واذ قد وفينا بما وعدنا من توفير الاقسام الاربعة حقها تمت بعون الله وحسن توفيقه واشكره على انعامه

فرغ من تحرير العبد الضعيف محمد بن محمد بن احمد القزويني اصلح الله شانه في اواخر محرم لسنة بلاث عشر وسبعمائة بشيراز حميت عن الحوادث

تم كتاب النحو

خلاصة الكافية

وصلين على خير خلقه محمد وآله الطاهرين

٧١٣

بسم الله الرحمن الرحيم واحمد على جزيل نواله واصلي على رسوله محمد وآله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد ومستقلها بلا اقتران بمحصل اسم
وعنه فعل وغيره حرف ومختصه بالاسناد اسميه او فعلا واسما كلام ويختص الاسم التنوين والتنوين لغير الترنم والجر والاضافة والاسناد اليه
ويعرب غير مشابه مبني الاصل بالتركيب فيختلف اخره لفظا او تقديرا بالعامل المقوم المعتورة عليه المقتضية الاعراب ما به الاختلاف لبيان
انواعه انواعها الرفع الفاعلية والنصب المفعولية والجر الاضافة في الموحد والمكسر بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا غير المنصرف
ما فيه فرعيتان من الوزن الخروج من الاصل بحقيقة ثلاث والخروج او تقديرا كعمر وقطام في تميم والوصف الاصلي وان غلب بالاسمية
كباب اسود والعلمية والعلم المنكر عند سيبويه لا العلم الخاص واربع في مررت بنسوة اربع ونحو اجدل للصقر على القوى والتانيث بالتاء
او المعنوي كذلك مع رابع او تحرك حشو او العجمة على راي ومع الاول مذكرا او بالالف وهو كالتنوين والتعريف العلمي والعجمة العلمية
في العجمية مع الرابع او التحرك والجمع الاقصى كمساجد ومصابيح على الصيغة المنتهية بغيرها لفظا او اعتبارا كجوار رفعا وجرا ولو تقديرا كسراويل
جمع لسروالة على راي او شبهه كسراويل بحمل على الكثر وعلى الالف والنون وهو كالتنوين والتركيب العلمي غير الاسنادي والاضافي والكثر والنون
الزائدتين في اسم او صفة لا تقبل التا كرحمن وقيل ما ليا فعلى ووزن الفعل مختصا كفعل وفعل او ما اوله زائدة لا تقبل التا كاحمد
بغير اللام والاضافة تامة بالاولين والتنوين الاصوات او تناسب والاسماء الستة مكبرة مضافة لا الى المتكلم ما بها بالمد ونحو كلتيهما واثنين فانها
كالمثنى بالالف والياء والنون وهو كالمثنى ونحو عشرين فانها كسالم الجمع مذكرا بالواو والياء والسالم مونثا بالضم متحدا في المقصور ونحو غلامي مطلقا والمنقوص
ما اسند اليه فعل او شبهه قدم عليه على جهة القيام وتقدم ... المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية ... الفاعل

[illegible]

وكان للتشبيه وتحقق فتلقى ولكن للاستدراك وتحقق فتلقى ويجوز مع الواو وليت للتمني ولعل للترجي
والجزء شاذ العاطفة الواو والفاء وثم وحتى بالجر وامر وامرأة لاحد الامرين ولا دليل ولكن لاحدهما
معينا والتنبيه الا واما وها والنداء يا ايا وهيا واى والهمزة والايجاب اجل وايى وايه وبلى وجير وانى للتصديق والخبر الزائد ان وان وما
ولا ومن والباء واللام والنفي لم ولما ولا ولات والمصدرية ما وان وان والتحضيضية
الا وهلا ولولا ولوما والاستفهامية الهمزة وهل والشرطية ان ولو ولما والتوقع قد
والترجي كلا والقائبة ثم الساكنة والتاكيد نون خفيفة وثقيلة
والتنوين نون ساكنة مع حركة لالاخر وهو
المكن والتنكير والعوض والمقابلة
والترنم ا والمكنب
هذا آخر خلاة
الكافية
وهذا الحمد والمنة والصلوة والسلام على آله
وشيعته الائمة خاتم النبيين
وصفوة المرسلين على آله
الطاهرين
الزاكين

تمت بعون الله الكريم

خلاصة الكافية

كتبخانه مركزى دانشگاه تهران
١٣٠٢

۷۸,۱۲,۱